ابحاث الطاقة والبيئة والزراعة في مجلة التعاون لدول الخليج العربية ١٩٨٦-٢٠٠٣

الباحث :محمد عبد الكريم شاكر أ. م .د. ازدهار مؤيد مال الله

جامعة الحمدانية /كلية التربية / قسم التاريخ

الملخص:

تعد الصحافة جزا مهما لا يتجزا من التاريخ السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي والثقافي ، لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت ،ودولة قطر ، ومملكة البحرين،ودولة الامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان جغرافيا عربيا واقليميا وعند تاسيس مجلس التعاون الخليجي في العام ١٩٨١اقتضت الضرورة لتاسيس مجلة ناطقة باسمة متاتية مع نشاطته وبعد مرور ست سنوات على تاسيسه لتلوح في الافق المسارات البحثية لمجلة التعاون في كل المجلات الحياتية لدول الخليخ بهدف تشجيع الاجتهاد الفكري وتقديم الاداء والنقد لمسيرة المجلس والتعرف على طبيعته ولكي يتولى المسؤولين والباحثين المهتمون من ابناء الخليج ومن خارجه مسؤولية نقل الوثائق الى المجلس والرائي العام وتوضيح سياسته .وابرازمسيرته.

وضعت مجلة التعاون في حدود الدراسة ١٩٨٦ – ٢٠٠٣ الصورة العامة المشتركة لوحدد البحث هنا المسارات الاقتصادية والامنية ولاسيما القطاعات الاقتصادية المهمة وبخاصة النفط والطاقة منها الكاربون ومخلفاته على البيئة والمجتمع والزراعة في المنطقة العربية وشيوع ظاهرة التصحر وانعكاساتها على المجتمع والامن الغذائي ومتابعة اثارها وطرق معالجتها جاءت مسارات البحث في اتجاهين :

الاول : **مجلة التعاون تاسيسها ومراحل تطورها التاريخي**

الثاني : ابحاث الطاقة والبيئة والزراعة في مجلة التعاون ١٩٨٦-٢٠٠٣ . ولتسليط الضوء على ابرز الابحاث الاقتصادية من خلال ابحاث النفط والصناعة النفطية والبديلةوالكاربون وضريبة الكاربون والتلوث البيئي والابحاث الزراعية في المجلة فضلا عن الابحاث المتعلقة ببظاهرة التصحر وانعكاساتها على البيئة في الخليج العربي بشكل خاص والعالم .

الكلمات المفتاحية : (ابحاث الطاقة، منشورات مجلة التعاون، الخليج العربي،ابحاث البيئة والزراعة ، ابحاث التصحر).

Research on energy, environment and agriculture in the Journal of Cooperation for the Arab Gulf States ١٩٨٦-٢٠٠٣

Researcher: Mohamed Abdel Karim Shaker
Dr. . aizdihar muayid mal allah
Al-Hamdaniya University / College of Education / Department of History

Abstracts:

The press is an important and integral part of the political, economic, security, social and cultural history of the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: the Kingdom of Saudi Arabia, the State of Kuwait, the State of Qatar, the Kingdom of Bahrain, the State of the United Arab Emirates, and the Sultanate of Oman geographically in the Arab world and regionally and when the Gulf Cooperation Council was established in the year ١٩٨١ Necessity necessitated the establishment of a magazine that spoke with a smile in line with its activities, and six years after its founding, the research paths of Al-Taawun magazine loomed on the horizon in all the life magazines of the Gulf countries, with the aim of encouraging intellectual struggle, presenting performance and criticism of the council's march, identifying its nature, and in order for officials and interested researchers from the people of the Gulf and from outside it to take over. Responsibility for transferring documents to the council and the general opinion, clarifying his policy, and highlighting his career.

Taawon magazine within the limits of the study ١٩٨٦-٢٠٠٣ developed the common general picture, and the research identified here the economic and security paths, especially the important economic sectors, especially oil and energy, including carbon and its waste on the environment, society, and agriculture in the Arab region, and the prevalence of desertification and its repercussions on society and food security, and follow-up to its effects and methods of treatment. in two directions:

The first: Al-Taawun magazine, its establishment and stages of its historical development

The second: research on energy, environment and agriculture in Al-Taawon magazine ١٩٨٦-٢٠٠٣. And to shed light on the most prominent economic research through oil, oil industry, alternative, carbon, carbon tax, environmental pollution and agricultural research in the magazine, as well as research related to the phenomenon of desertification and its repercussions on the environment in the Arabian Gulf in particular and the world.

Keywords: (energy research, Al-Taawon magazine publications, the Arabian Gulf, environmental and agricultural research, desertification research)

المقدمة :

توجت مجلة ((التعاون)) نشاطها منتصف ثمانينات القرن العشرين، حين أصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون هذه المجلة بترويستها الموسومة: مجلة التعاون: مجلة فصلية فكرية شاملة تصدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون في ربيع الاخر ١٤٠٦هـ- كانون الثاني ١٩٨٦، بعددها الاول في السنة الاولى لها، وهدف المجلس من تأسيسها تشجيع الاجتهادات وتقديم الاراء الفكرية لخيرة الكتاب في الخليج والدول العربية، فضلاً عن النقد لمسيرة مجلس التعاون وتوضيح سياسته ومسيرته والعمل على توفير مادة وثائقية من قبل المختصين والباحثين، لتضعها في إطار المجلة وأبوابها لتسهيل عملية الوصول إليها.وبهذا تعد مجلة التعاون، الصورة العامة المشتركة للصحافة الخليجية للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٣، وعنوان الدراسة مجلة التعاون وقضايا الاقتصاد والأمن للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٣.

الإطار الزمني لموضوع الدراسة:

حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة للسنوات ١٩٨٦-٢٠٠٣ ففي سنة ١٩٨٦ تم تأسيس المجلة وإصدار أول أعدادها، لتقفل الدراسة في سنة ٢٠٠٣، وذلك لتأثير مجريات الاحداث الاقليمية التي شهدتها المنطقة في حرب الخليج الثالثة (أزمة الخليج الثالثة) وهي فاصلة تاريخية ومرحلة يحددها الاحتلال الامريكي للعراق، وانفرادها بالسلطة في أحادية القطب الواحد الذي حددته الولايات المتحدة الامريكية والعولمة وآثارها وانعكاساتها على منطقة الخليج العربي والمنطقة الاقليمية والعربية والدولية.

إشكالية الدراسة:

تنطلق اشكالية الدراسة من أن الاصلاح ومن ثم لاستشارة الرأي العام وهذا الأمر له تأثيراته خلال مرحلة تأسيسه لنموذج الدراسة (مجلة التعاون) إلا أن تحديث الصحافة الالكترونية وتوسيع تقنيات التواصل الاجتماعي اضعفت من الميل تجاه الصحافة الورقية ولا سيما أن مؤسسة مجلة التعاون الخليجي اليوم لديها فريق عمل اعلامي الكتروني وقد يحجم دور المجلة الاعلامي، قدمت هذه الدراسة موضوع مجلة التعاون... ومدتها ١٩٨٦-٢٠٠٣، لبيان نشاطها الفكري والموضوع في إطارها التنظيمي والزمني على مدار ثمانية عشر سنة، والتعمق في دراستها ومن خلال توجهاتها الفكرية ودراسة تحليلية احصائية في المجال الاقتصادي ، الذي يعد الاساس لقيام مجلس التعاون وأحد أهم أهدافه التي عكسها في طروحات المجلة، من خلال الاحداث التي مرت بها المنطقة، وما يجاورها من مؤثرات إقليمية وعربية ودولية انعكست آثارها في فكر المجلة الموضوعي وحسب طبيعة الموضوع سلباً أو ايجاباً، ولا سيما أنَّ منطقة الخليج العربي منطقة ستراتيجية بالنسبة للقضايا الاقتصادية والأمنية والأجتماعية في فكر القوى الدولية. وخصوصاً في ظل تحديات ازمات الخليج والمنطقة الاقليمية منها انهيار حكم الشاه ١٩٧٩ ومجيئ حكم الثورة الايرانية، وانهيار الاتحاد السوفيتي وأنفراد الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، وقيام حرب الخليج الاولى الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ وأزمة الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١، وأزمة الخليج الثالثة ٢٠٠٣، هذه الامور وإشكالياتها دفعت الباحث لأختيار مجلة التعاون موضوعاً للدراسة وتسليط الضوء على هذهِ الاشكاليات في ضوء موضوعاتها الاقتصادية ومنشوراتها البحثية في مجال الطاقة والبيئة والزراعة.

اهمية الدراسة واهدافها:

تشكل أهمية الدراسة بأنها تفتح الافاق والرؤى التحليلية لمنشورات مجلة التعاون للمختصين في حقل الدراسة التاريخية في المجال الاقتصادي ولا سيما الطاقة ومتعلقاتها من النفط وصناعته والاثار الكاربونية على البيبة والزراعة على حد سواء ، ومعرفة مستوى تفاعل المهتمين والقراء المطلعبن على منشورات المجلة ومستوى نشاطها الفكري والوضوعي في هذا المجال .

- **فرضية الدراسة**

لغرض معرفة فرضية الدراسة وحيثياتها التي تواجه صعوبات وتحديات عديدة ، وضعت الاسألة الاتية:

- ما حدود مواكبة هيئة تحرير مجلة التعاون للأنشطة والفعاليات ومؤوسسات مجلس التعان الخليجي المختلفة في مثل هكذا موضوعات ، وما تفسير اهتمام المجلة في المجال .
- وهل كان مستوى الموضوعات المنشورة في اعداد المجلة في مستوى اعلامي متصاعد ام متذبذ ولماذا في الاطار الموضوعي والزمني للمجلة .

منهجية الدراسة وطرق معالجتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي القائم على عرض المجلة والموضوعات المحدد في الدراسة بوحدة التسلسل الزمني منذ تأسيسها ومن خلال تحليل القضايا العامة والخاصة بقضايا الاقتصاد وقضايا اخرى ، فضلاً عن اعتماد مناهج تاريخية اخرى كالمنهج الاشكالي والمنهج الاحصائي للتحليل والاعتماد على وضع الموضوعات في بيانات وجداول احصائية بعد تحليلها والتي قد توصل الباحث للاستنتاج الحقيقي لتفاصيل المجلة من خلال احصائيات المقومات التي توصل اليها الباحث ونظمها وذلك لكثرة تفاصيلها وتشعب موضوعاتها معززاً ذلك بأهم الموضوعات المنشورة في اعداد المجلة.

هيكلية الدراسة :

قسمت الدراسة على مقدمة ومبحثان وخاتمة بين فيها الباحث ابرز ما توصل اليه من استنتاجات وتوصيات وقائمة الملاحق والمصادر.

المبحث الاول : **مجلة التعاون تاسيسها ومراحل تطورها التاريخي**

المبحث الثاني : الابحاث المنشورة للطاقة والبيئة والزراعة في مجلة التعاون

تحليل المصادر:

اعتمدت الدراسة في الحصول على معلوماتهِ من أعداد مجلة التعاون نفسها بأعدادها المتتالية للسنوات ١٩٨٦-٢٠٠٣، من خلال القراءة المتتالية لإعداد المجلة جميعاً ومن ثُمَّ تصنيف موضوعاتها المتنوعة وتعزيزها بمصادر ثانوية .

المبحث الاول

مجلة التعاون تاسيسها ومراحل تطورها التاريخي

اولاً: تأسيس مجلة التعاون:

دعت الضرورة التاريخية اقليميا، واقتصاديا وامنيا وستراتيجيا دول مجلس التعاون في الخليج العربي لإصدارها مجلة التعاون (Altaawun) في منتصف العقد الثامن من القرن العشرين موتأتية مع نشاطات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست (المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، البحرين، دولة الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان) بعد مرور ستة سنوات من تأسيسه ١٩٨١-١٩٨٦، ولاسيما بعد تصاعد النهضة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

هدفت المجلة من خلال كلمة الأمين العام (عبدالله يعقوب بشارة) عند صدور عددها الاول عليها مسؤولية نقل وثائق المجلس إلى الرأي العام، وتوضيح سياسته، وإبراز مسيرته التي تهم المختصين والباحثين وبعيداً عن حظر الرأي الخاص أو احتكار الحكمة أو إظهار الوجه اللامع للمجلس [١].

تمثل مجلة التعاون نشاط مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنذ صدور عددها الاول في ربيع الاخر ١٤٠٦هـ، كانون الثاني ١٩٨٦م بعد أنَّ كتب في ترويستها " مجلة فصلية فكرية شاملة، تصدر

عن الأمانة العامة لمجلس التعاون، الرياض، المملكة العربية السعودية [٢] تمَّ تسجيلها برقم الامتياز (٥٦٩٠، ٠,١٥)، ر د م د (٧٠٩٦، ١٠١٠)[٣].

ثانيا : الخصائص الفنية للمجلة

يتكون غلاف المجلة من واجهتين الاولى: في المقدمة (غلاف المقدمة) والثاني: الغلاف الخلفي للمجلة، يحتوي غلاف المجلة على عنوان المجلة وشعارها وشعار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وتروسية المجلة باللغة العربية فضلاً عن جزء من فهرست الموضوعات أماً في الواجهة الخلفية من المجلة فتتكون من العنوان باللغة الانكليزية فضلاً عن تروسيتها وأسعار مبيعات المجلة في دول المجلس والدول العربية وغيرها من الدول الاجنبية (ينظر الملاحق)[٤].

لونت المجلة بعدة الوان منذ تأسيسها ما بين (البني، والأخضر، والأزرق، والأزرق الغامق) إضافةً إلى ألوان العنوان والكتابة بالألوان نفسها وبلون غامق وبشكل واضح والكتابة أمام القارئ مع الكتابة بالتظليل اسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية) على شكل تكرار في بعض أعداد المجلة [٥] مع تغيير اللون إلى الازرق الغامض وتغير فني على غلاف المجلة[٦].

وضعت تروسية المجلة وقد كُتب فيها عنوان المجلة (مجلة فصلية فكرية شاملة تصدر عن الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) في الاسفل وأعلى الواجهة [٧] الا أنَّ مكانها تغيير فيما بعد إلى الجهة الهامشية اليمنى من الغلاف ، وكذلك الصفحة التي تليها [٨]

وشحت المجلة شعارها الخاص الذي كتب تحت عنوان المجلة ((لنجعل أمل اليوم واقع الغد))، مع اختلاف مكانه في أعلى أو جانب الغلاف وفي الصفحة التي تليها أو أعلى كلمة العدد [٩] إضافة لهذا وضع شعار دول مجلس التعاون [١٠] ويتكون هذا الشعار في دائرتان خارجية وداخلية، ووضع بين الدائرتان أعلاه البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) والجهة السفلى بين الدائرتين اسم المجلس (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) وفي الدائرة الداخلية وضع شكل سداسي بداخله خارطة شبه الجزيرة العربية محاطة بالمسطحات المائية من الشرق (الخليج العربي) والجنوب (البحر العربي) ومن الغرب (البحر الاحمر) والحدود الاخرى باللون الاصفر، اما الاشكال السداسية فتشمل أعلام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر عن الدول الاعضاء في المجلس، وهذه الالوان (الأحمر، الاخضر والأسود، والتركواز والبنفسجي والأبيض) [١١]، تغيير مكان الشعار في الجهة اليمنى إلى

الوسط على عنوان المجلة [١٢] الا أنهَّ وضع فيما بعد في الجهة اليمنى العليا من واجهة المجلة العربية والجهة العليا اليسرى من الواجهة الانكليزية [١٣] لم يتغير حجم المجلة بأبعادها (٢٤مج)، طيلة سنوات صدورها للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٣، رغم حدوث تغيرات في تبويب وتنظيم المجلة (وإن كانت تقتصر على العنوان والتروسية ومكان الشعار سواء في الواجهة الخارجية أو الصفحة التي تليها [١٤].

تصدر المجلة أعدادها أربعة مرات (فصيلة) في السنة منذ تأسيسها ١٩٨٦ الا أنهَّا قلصت إصدارها إلى (عددين في السنة)، ومنذ سنة ١٩٩٧، أي حَتىَّ السنة الثانية عشر من تأسيسها، ومن العدد (٤٥-٥٨)، ليبلغ بذلك أعدادها خلال مدة الدراسة ٥٨ عدد، أمَّا عدد صفحات المجلة، فقد كانت أعدادها غير ثابتة، إذ كان كل عدد من أعدادها يحمل عدد صفحات مختلفة من العدد الذي سبقه أو تبعاً له وفقاً لحجم موضوعات كل عدد من أعداد المجلة خلال مدة الدراسة الثامنة عشر، فقد تراوحت متوسطات أعداد صفحاتها مابين (٢٠٠-٤٥٠) في معظم مراحل صدور المجلة وخلال الفصول الاربعة من السنة في الاشهر (آذار، حزيران، أيلول، كانون الاول) ينظر الجدول رقم (١) [١٥].

تعتمد المجلة على ترقيم صفحاتها في وسط الصفحة السفلي ولا تذكر المجلة تاريخ اليوم لصدورها بل اكتفت بذكر اسم الشهر بالنظام اللاتيني إضافةً للسنة إلى جانب التاريخ الهجري لكونها فصلية من جهة، ولعدم اعطاء المجلة تاريخ يومي دقيق لصدورها من جهة [١٦]

جدول رقم(١)

أعداد مجلة التعاون لمدة ثمانية عشر سنة ١٩٨٦-٢٠٠٣م

١	السنة	تاريخ الاعداد	مجمل الاعداد في السنة	عدد الصفحات
.١	الأولى	١- كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦	٤	٣٠٧
		٢- نيسان (ابريل) ١٩٨٦		٣١٩
		٣- تموز (يوليو) ١٩٨٦		٣١٠
		٤- تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦		٢٥٣
.٢	الثانية	٥- كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧	٤	٢٢٦
		٦- نيسان (ابريل) ١٩٨٧		٢٨٥
		٧- تموز (يوليو) ١٩٨٧		٣٣٣

١	السنة	تاريخ الاعداد	مجمل الاعداد في السنة	عدد الصفحات
		٨- تشرين الاول(اكتوبر) ١٩٨٧		٢٧١
.٣	الثالثة	٩- كانون الثاني(يناير) ١٩٨٨	٤	٢٢١
		١٠- تموز (ابريل) ١٩٨٨		٢٥٤
		١١- آذار(مارس) ١٩٨٨		٢١٨
		١٢- كانون الاول (يناير) ١٩٨٨		٢٣٨
.٤	الرابعة	١٣- آذار (مارس) ١٩٨٩	٤	٢٤٨
		١٤- تموز (يولو) ١٩٨٩		٢٦٢
		١٥- أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩		٢١١
		١٦- كانون الاول (يناير) ١٩٨٩		٢٠٤
.٥	الخامسة	١٧- آذار (مارس) ١٩٩٠	٤	مفقود
		١٨- تموز (يولو) ١٩٩٠		١٩
		١٩- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠		٢٥٦
		٢٠- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٠		٢٠٠
.٦	السادسة	٢١- آذار (مارس) ١٩٩١	٤	٢٠٢
		٢٢- حزيران (يوليو) ١٩٩١		١٨٠
		٢٣- أيلول (سبتمبر) ١٩٩١		١٧١
		٢٤- كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١		٢١٢
.٧	السابعة	٢٥- آذار (مارس) ١٩٩٢	٤	١٨٦
		٢٦- حزيران (يونيو) ١٩٩٢		١٤٦
		٢٧- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢		٢٢٩
		٢٨- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٢		٢٠٦
.٨	الثامنة	٢٩- آذار (مارس) ١٩٩٣	٤	٢١٩
		٣٠- حزيران (يوليو) ١٩٩٣		١٧٩
		٣١- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣		٢٠٦
		٣٢- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٣		٢١٠
.٩	التاسعة	٣٣- آذار (مارس) ١٩٩٤	٤	٢٠٥
		٣٤- حزيران (يوليو) ١٩٩٤		٢٩٢
		٣٥- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤		٢٥٤
		٣٦- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٤		٢٢٥
.١٠	العاشرة	٣٧- آذار (مارس) ١٩٩٥	٤	٢٧٧
		٣٨- حزيران (يوليو) ١٩٩٥		٢٣١
		٣٩- أيلول (سبتمبر)١٩٩٥		٣٠٩

١	السنة	تاريخ الاعداد	مجمل الاعداد في السنة	عدد الصفحات
		٤٠- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٥		مفقود
.١١	الحادية عشر	٤١- آذار (مارس) ١٩٩٦ ٤٢- حزيران (يوليو) ١٩٩٦ ٤٣- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ ٤٤- كانون الاول (ديسمبر)١٩٩٦	٤	٢٤٤ ٢٨٣ ٢٥٥ ٣٢٣
.١٢	الثانية عشر	٤٥- آذار (مارس) ١٩٩٧ ٤٦- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧	٢	٢٥٩ ٣٦٣
.١٣	الثالثة عشر	٤٧- آذار (مارس) ١٩٩٨ ٤٨- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨	٢	٣٩٩ ٣٢٩
.١٤	الرابعة عشر	٤٩- آذار (مارس) ١٩٩٩ ٥٠- أيلول (سبتمبر) ١٩٩٩	٢	٣٦٧ ٤٤١
.١٥	الخامسة عشر	٥١- حزيران ٢٠٠٠ ٥٢- تشرين الاول ٢٠٠٠	٢	٣١٥ ٣٤٥
.١٦	السادسة عشر	٥٣- حزيران ٢٠٠١ ٥٤- ديسمبر ٢٠٠١	٢	٤٢٠ ٣٧٠
.١٧	السابعة عشر	٥٥- حزيران ٢٠٠٢ ٥٦- كانون الاول ٢٠٠٢	٢	٤١٣ ٣٤٢
.١٨	الثامنة عشر	٥٧- حزيران ٢٠٠٣ ٥٨- كانون الاول ٢٠٠٣	٢	٢٣٤ ٢٧٢

الجدول من عمل الباحث استناداً لأعداد المجلة ١٩٨٦-٢٠٠٣

اتخذت الأمانة العامة لمجلس التعاون من شركة العبيكان للطباعة والنشر أساساً لطباعة الاعداد الاولى لمجلة التعاون في مدينة (جدة)، بالرياض، المملكة العربية السعودية [١٧]ثُمَّ انتقلت عملية طباعة المجلة إلى مطبعة الأمانة العامة، مركز المعلومات مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربي في الرياض [١٨] حقوق الطبع والنشر محفوظة لدى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويجوز إعادة النشر بعد الاستئذان من الأمانة العامة ،كما يجوز الاقتباس مع الاشارة إلى المصدر، وأنَّ الاراء والمعلومات تنشر على مسؤولية اصحابها ولا تعد بالضرورة على رأي الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي أو هيئة تحرير المجلة، بل تمثل اراء كتابها، كما تخضع البحوث والدراسات والمقالات المنشورة للتحكيم، ويتم ترتيب مواد كل عدد من أعدادها كما تقدمت كلمة

البسملة بخط الزخرفة مع تغير الزخرفة في كل مدة في أعدادها وفقاً لاعتبارات فنية وبعد الواجهة الاولى وضعت كلمة البسملة بخط الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم [١٩].

ثالثا: مراسلات المجلة:

تتضمن الواجهة الخلفية للمجلة شعار المجلة وعنوانها وتروسية، إضافة إلى الكيفية التي تتم بها مراسلات المجلة، من خلال وكيل توزيع المجلة. ويكون التواصل مباشرة مع رئيس تحرير المجلة تحت عنوان مراسلة المجلة بالصيغة التالية(رئيس تحرير مجلة التعاون، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج ان :صندوق بريد المجلة (٧١٥٣-الرياض١١٤٦٢) ينظر الملاحق [٢٠].

باللغات العربية وباللغة الانكليزية

((The General Secretariat of Cooperation Council For The Arab. States, of The Culf. P.O. Box ٧١٥٣-Riyad ١١٤٦٣. Kingdom of Suudi Arabia.)) [٢١]

صنفت المجلة وأرشفت تحت رقم التسجيل (٦٤١٨٩) في مركز المعلومات تحت عنوان (أ. ت، ت) في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية [٢٢] كما أضافت مجلة التعاون على مراسلاتها رقم تليفون بالرقم (٤٨٨٠٤١٢) وكذلك فاكسملي بالرقم (٠٤٨٢٩١٠٩)[٢٣]، ومع تغيير وتطور وسائل التواصل السريعة وتوسع نطاق التداول لإعدادها وشراء المجلة من قبل القراء أُضيف للمراسلات ولأول مرة على المجلة الايميل الخاص بها في عام ٢٠٠٠ تحت اسم إيميل المجلة" "E-mail:attaawun@gcc-sg.org" [٢٤].

رصدت مجلة التعاون مبيعاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بنحو خاص، والدول العربية وغيرها من الدول الاجنبية، ومع تزايد أهمية المجلة خضعت المجلة لجملة من التغيير على أسعارها على المستوى الفردي والمؤسساتي، منذ صدور العدد الاول لها في عام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠٠٣.

خلال مدة الدراسة يجد الباحث هناك تغيرات تحدث على أسعارها مابين ٥-٦ سنوات وضعها الباحث جدولين ينظر (٢) ورقم (٣) وفق الصيغ الفنية التي اتبعتها المجلة في تحديد تلك الاسعار من جهة وحسب طبيعة العرض والطلب على المجلة.

ترسل الاشتراكات بموجب شيك بنكي أو حوالة بريدية باسم الأمانة العامة لمجلة التعاون ،بعد ملئ [٢٥] قسيمة الاشتراك، لمعلومات المشترك، المدة المحددة من قبل طالب الاشتراك، اسم طالب الاشتراك، عنوان المشترك، صندوق البريد المشترك)[٢٦].

المبحث الثاني

الابحاث المنشورة للطاقة والبيئة والزراعة في مجلة التعاون ١٩٨٦-٢٠٠٣م

تعد الموضوعات الاقتصادية من الموضوعات الواسعة والمترابطة محلياً واقليمياً وعربياً ودولية على مستوى دول الخليج العربي والمؤثرات الاقتصادية للظواهر الاقتصادية في العالم ولاسيما ارتباطات هذهِ الدول بالمنظمات الاقتصادية العربية والدولية، فقد اهتمت مجلة التعاون بموضوعات اقتصادية تتعلق بالقضايا الاقتصادية العربية الدولية منها موضوعات الطاقة النفظ وصناعته واثاره البيئية الكربون وغيره والبئية الزراعية وظاهرة التصحر وغير ذالك من الامور التي تؤثر على الامن الغذائي .

اولاً: قطاع النفط والصناعة النقطية والبديلة .

اولت مجلة التعاون اهتماماً بموضوعات النفط لما لها اهمية اقتصادية حيث يشكل القطاع الاقتصادي الرئيسي الذي تستند عليه القطاعا ت الاخرى كالصناعة والتجارة والصادرات والواردات وقطاعي الاستهلاك والاستثمار ويشكل حوالي ٩٠% من الدخل القومي لدول الخليج العربي.

سلطت مجلة التعاون في بحوثها المنشورة على النفط ومنذ أعدادها الاولى من قبل اكاديميين مختصين في هذا المجال كان من بينها بحث عبد الله ابراهيم القوبز في النتائج المتوقعة لهبوط الايرادات النفطية على تنمية الدول العربية ولاسيما التنمية الزراعية والصناعية [٢٧] تناول فيها اهمية ايرادات النفط واقتصادات الدول العربية النفطية وغير النفطية و توقعات انخفاض ايرادات النفط النتائج والاثار المتوقعة لانخفاض هذهِ الايرادات على التنمية الاقتصادية للدول العربية عموماً ولاسيما التنمية

الزراعية والتنمية الصناعية وذلك تمهيداً لطرح بعض الاقتراحات اللازمة لتفادي الاثار السلبية الناتجة عن انخفاض الايرادات النفطية على مسيرة التنمية العربية في ضوء المعلومات المتاحة اضافة لذلك ووضع العديد من النتائج منها الزيادة الهائلة للإيرادات النفطية في عقد السبعينات كانت نتيجة لزيادة الاسعار العالمية للنفط، مع زيادة انتاجهُ بصرف النظر عن الاحتياجات الفعلية التنمية الدول العربية، وإن هذه الزيادة احدثت نمواً انفجارياً في الناتج المحلي للدول العربية بلغت حوالي ٢٦% في السنوات ١٩٧٣-١٩٨١ وعلى الاسعار الجارية في تلك المدة، مما انعكست على الزراعة والناتج الزراعي الذي استطاع أنَّ يحقق نمواً سنوياً بلغ ١٤% بينما حقق قطاع الصناعة التحويلية حوالي (٢١,٨%)، بينما حدث انكماشاً في السيولة النقدية للعام للمدة ١٩٨١-١٩٨٣ فكان له تأثراً سلبياً عن الناتج الزراعي والصناعي مع هبوط الايرادات النفطية، وفي ضوء هذهِ الدراسة قسمت مراحل النمو الاقتصادي العربي [٢٨] إلى ثلاث مراحل رئيسية، مرحلة النمو الانفجاري ومرحلة ١٩٧٣-١٩٨١ ومرحلة النمو الانفجاري أو مرحلة النمو البطيء(١٩٨١-١٩٨٣) واستمرار مرحلة النمو الذاتي الطبيعي في المرحلة الثالثة قد تبدأ من عقد التسعينات [٢٩]،ويؤكد الباحث على التقليل من الاثار السلبية واجتياز حالات البطئ والتلكؤ من خلال تظافر جهود عدد من الجهات ويأتي في مقدمتها الجهات الرسمية الحكومية

وناقش طاهر الجنابي تقلبات اسعار النفط وانعكاسها على القوى العاملة في الخليج العربي [٣٠] من خلال تحديد العلاقات بين النفط والقوى العاملة في دول الخليج العربية مبيناً أنَّ الدول العربية تواجه مشكلات وتحديات محلية ودولية عديدة، الا أنَّ مشكلة تدني اسعار النفط حينها تمثل مشكلة اكبر بالنسبة لها، ويعود ذلك إلى الاهمية الكبيرة التي تحتلها ايرادات النفط في اقتصادات هذهِ الدول وقد ركزت هذه المناقشة البحثية على هدف وتحليل تلك العلاقة بين تقلبات الاسعار النفطية واثارها على القوى العاملة وفق ثلاث محددات وهي [٣١]:

١- اثار ارتفاع اسعار النفط.

٢- اثار انخفاض اسعار النفط.

٣- اثار تقلبات اسعار النفط على القوى العاملة.

على الرغم من المزايا التي توفرها الموارد (النفطية) للاقتصاد القومي في دول الخليج العربي الا أنَّ المشكلة الاساسية هي أنَّ النفط سلعة عالمية، تتركز اهميتها الاقتصادية في الناحية التسويقية،

وبالتالي فإن اسعارها ونطاق تداولها يخضعان لقواعد جهاز الثمن الدولي (الطلب والعرض المرونات والاحتكار الدولية)، كما أنَّ دخول النفط المتولدة من التجارة الخارجية (قيم وعملات اجنبية)

وفي ظل تطورات اسعار النفط الخام، وضعت مجلة التعاون دراسة بحثية من بين الدراسات البحثية تحت عنوان تطورات اسعار النفط الخام والدور المستقبلي لمنتجي النفط [٣٢] وضع الباحث زكريا عبد الحميد هدفين اساسين: الاول هو تحليل التطورات السعرية المتلاحقة التي طرأت على مستويات اسعار النفط الخام للسنوات (١٩٧٤-١٩٨٥) والتي تركت اثار وبصمات واضحة على حجم وهيكل كل من الانتاج والطلب العالمين ادت اولا اندلاع ما يسمى بـ(حرب الاسعار) في السوق النفطية الدولية، ومحاولة التوصل إلى تطور مستقبلي لما يمكن أنَّ تؤول آلية مستويات اسعار النفط الخام في ضوء النتائج والاثار التي افرزتها تجربة تلك السنوات ثانيا[٣٣].

وتناول الباحث تطورات اسعار النفط الخام خلال المدة نفسها ولاتجاهات والاثار، ومستقبل اسعار النفط الخام والدور الخليجي العربي، وفي نهاية الدراسة وضع الباحث نتاج تحليلي للوضع القائم حينها لقوانين العرض والطلب في السوق النفطية الدولية بما يسودها من توترات وخلافات، ومستبعداً حدوث ازمات دولية طارئة غير متوقعة في المستقبل [٣٤].

وفي ظل الاوضاع النفطية في تلك المدة وضعت دراسات عن الاوضاع النفطية قراءة أولية في مسار الدول النفطية [٣٥] اكدت دراسة علي خليفة الكواري حينها على أنَّ الاوضاع النفطية كانت سبباً في استقطاب الرأي العام العالمي، يتحدث فيه عن انهيار اسعار النفط ويرجعها إلى السياسة التي وضعتها الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واوراقها بواسطة وكالة الطاقة الدولية، وقد وضح الباحث هنا ثلاث مقترحات لمعالجة العجز في تمويل ميزان المدفوعات والعجز في تمويل الاستثمار في قطاع النفط وعجز الميزانيات العامة وكما مبين في الاتي [٣٦]:

١- مشروع مارشال للشرق الاوسط، والذي اطلق عليه منذ انهيار اسعار النفط مشروع بيريز، سوريا بإدارة اسرائيلية أو ادارة الدول الغربية.

٢- استعداد شركات الانشاءات العالمية ومن ورائها البنوك الاجنبية الكبرى لتقديم التسهيلات المالية اللازمة للقيام بالاستثمار في صناعة النفط مقابل تسهيلات من ايرادات الحقوق التي تقوم بتطوير انتاجها في قطاع النفط للدول المنتجة، بعد أنَّ خفضت الحكومات موازنات تنمية الحقول واستبدال

الاصول ، وضغطت على موازنة الشركات الوطنية المنتجة للنفط، لتبقى في حدود موازنة التشغيل التي ليس نهاية.

٣- الحل الذي لوحت به البنوك الاجنبية ومن ورائها الدول المستهلكة والذي يتضمن استعدادها لإقراض الدول المنتجة للنفط بضمان النفط في باطن الارض.

وخلاصة ذلك يجد الباحث أنَّ جهود الدول المستهلكة بدأت تنتظم باتجاه اعادة السيطرة على اسواق النفط، والانفراد بتحديد اسعارهِ، وذلك بعد قرار الدول المنتجة تحديد الاسعار في كانون الاول ١٩٧٣وتبعه تأسيس وكالة الطاقة الدولية في تشرين الثاني ١٩٧٤ في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبحضور (١٥) دولة في واشنطن،كما اكد الكواري على أنَّ انحسار الطلب على نفط لدول الاوبك، جاء في وقت لم تتهيأ فيه الدول الاعضاء في المنظمة للنتائج المترتبة على ذلك سبباً في انهيار اسعار النفط، فضلاً عن فشل دول الاوبك في تطوير سياسات نفطية وطنية تسمح بتقليل الاعتماد على صادرات النفط حينها ومن ضوء حقيقة وجود استراتيجية واضحة المعالم لدى الدول المستهلكة الرئيسية للنفط والمتمثلة بالدول الاعضاء في وكالة الطاقة وانعكاس ذلك على ارادة منظمة الاوبك ... وهذا ما دفع الباحث في وضع دراسة من مستقبل النفط العربي [٣٧].

واصلت مجلة التعاون وضع مناقشتها حول منظمة الاوبك ودورها في السوق النفطية [٣٨] التي نشأة بعد أنَّ وصلت اسعار النفط اعلى معدل لها بعد الحرب العالمية الثانية،

من خلال دراسة عبد الرحمن المحمد السلطان اكد فيها ، على تندني سعر البرميل لدولارين لكن هذا السعر بدأ بالانهيار والتدهور وبعد ذلك إلى أنَّ وصل عام ١٩٦٠ إلى (١,٨٤) دولار للبرميل هذا وكانت الاتاوات والضرائب التي تدفعها شركات النفط للدول المصدرة مربوطة بما يسمى بالسعر المعلن (Posted Price) وهو سعر محدد ومثبت من قبل الشركات النفط وليس بالسعر الحقيقي لذا فإن ايرادات الدول المنتجة لم تتأثر بهذا الانقاض في الاسعار، الا أنَّ الشركات النفطية ومن اجل تخفيض عبئ انخفاض اسعار النفط على عاتقها وإغلاق الفجوة بين السعر الحقيقي والسعر المعلن قررت أنَّ تخفض السعر المعلن في عام ١٩٥٩ بمقدار (١٠%)ثُمَّ مرة اخرى ١٩٦٠ بمقدار (٧,٥%) تاركاً الدول المنتجة لهذا الاجراء من قبل شركات النفط العالمية وعقد مؤتمر في ايلول ١٩٦٠ لخمس من الدول المنتجة وهي: (الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق، وايران وفنزويلا) والتي كانت تمثل

٩٠% من تجارة النفط العالمية، قررت انشاء منظمة الدول المصدرة للنفط (OPEC) وكان أول طلب تقدمهُ الاوبك إلى الشركات المنتجة هو اعادة السعر المعلن على ما كان عليه ١٩٥٩ لكن الشركات المنتجة رفضت تعديل للسعر المعلن، كما رفضت التعامل مع المنظمة، واصرت على التعامل معها كُل كل حدة، وبقيت الشركات المنتجة هي المسيطرة واستمر سعر النفط بالتدهور ليصل إلى (١,٣) دولار ١٩٧٠ وتخلت المنظمة عن حماية اسعار النفط من الهبوط في سنة ١٩٨٥، مما ادى إلى تدهور اسعار النفط الخام، بحيث ترتب عليه انخفاض سعر البرميل من ٣٠ دولار إلى ١٠ دولارات ١٩٨٦، دلالة على تحكم الشركات المنتجة والدول والتي تتعامل مع الدول بعيداً عن الاعضاء وكل على انفراد مع مستهلكي الطاقة النفطية [٣٩].

وقد لعب النفط دوراً في مجال الهجرة نحو التحولات المجتمعات للاستهلاك والاستثمار [٤٠] بين فيها حسان الشوبكي أنَّ الهجرة ظاهرة مألوفة عبر التاريخ الانساني الا أنها تغيرت مع التغيرات الاقتصادية الاساسية، والتي كانت لها انعكاسات اقتصادية، حاسمة على مستوى الوطن العربي ككل البلدان النفطية وغير النفطية، مقاسة بحجم الناتج الاجمالي المحلي، والتفوق النسبي بينهما مع تصاعد نصيب البلدان العربية النفطية منذ العقدين الستينات والسبعينات [٤١] الا أنَّ التغيرات في عقد الثمانينات كانت قد حددت مستقبل النمو الاقتصادي ورفاه المجتمعات مع انخفاض اسعار النفط مطلع الثمانينيات بداية الحرب العراقية – الايرانية ١٩٨٠–١٩٨٨م[٤٢]

وفي إطار الحديث عن الحرب العراقية الايرانية كانت هناك مشكلة اخرى هي مشكلة التلوث البحري (النفطي) للخليج العربي [٤٣]، تلك الحرب التي استمرت ثماني سنوات عندها بدأت باحتجاز ما لا يقل عن (٨٠) سفينة ومن مختلف الجنسيات من ايلول ١٩٨٠ في مياه شط العرب (الممر الموصل بين ميناء البصرة والخليج العربي)، حينها واجهت البيئة اضخم تحد في منطقة الخليج العربي هو التسرب النفطي لحقول نوروز [٤٤] الايراني ١٩٨٣ والتي كاد يعصف بشواطئ وموانئ ومحطات تحلية المياه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بشكل خاص، ولاسيما في الحرب المعروفة بحرب الناقلات التي اندلعت سنة ١٩٨٤ وحسب اخر حصيلة وضعتها شركات لويدز للتأمين البحري بعد اعلان ايران الموافقة على قرار الامم المتحدة رقم (٥٩٨) وقف العمليات الحربية قد ذكرت بأن ٥٤٦ سفينة مدنية قد تعرضت للهجوم أو اصيبت بأضرار في الخليج منذ بداية الحرب [٤٥] وهذا

يتعارض مع ما أقرته الدول الثماني المطلة على الخليج العربي (العراق وايران والكويت وقطر والبحرين والامارات والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان) في اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث في ٢٤ نيسان ١٩٧٨ [٤٦] وفي النهاية وضعت استنتاجاتها في هذه الاحداث بغض النظر عن دوافع ومسببات وخلفيات الحرب العراقية- الايرانية فإنها ساهمت في إفساد البيئة البحرية وزيادة التلوث في مياه الخليج العربي، كلفت دول الخليج العربية جهوداً مضينة واعباء مالية كبيرة بهدف حماية سواحلها ومحطات تحلية المياه فيها، فضلاً عن تأثير الكميات الهائلة من المواد الملوثة خاصة الهيدروكربونية واثارها السلبية غير الواضحة، دفعت دول الخليج إلى اتخاذ اجراءات ضرورية لمنع أو تقليل تلك التأثيرات بكل الطرق والوسائل المتاحة مع الاستعانة بالخبرات الاجنبية [٤٧]

وفي اثر هذا وضعت مجلة التعاون موضوع التلوث النفطي وحماية البيئة البحرية على طاولة المناقشات من الناحية القانونية في الاتفاقيات الخليجية منذ عام ١٩٧٨ لمناقشة تلك الاتفاقيات من خلال عرض أحمد عبد الكريم فياحدى أعداد المجلة وذلك لأهمية تلك الاتفاقيات الاساس لعام ١٩٧٨ وبين من خلال دراسته طبيعة التلوث البحري بالنفط هو من اشد انواع التلوث خطورة من الاحياء البحرية والثروات والموارد الطبيعة للبحار مما له اضرار على الشواطئ والمنشأة الترفيهية ومحطات تحلية المياه وتوليد الطاقة، كما اكد على مفاهيم التلوث بالنفط وطريقة حدوثهِ من خلال الكوارث البحرية القهرية كما يحدث للسفن والناقلات من تصادم Collision والجنوح Stranding والمنشأة البترولية Plat froms وتحطمها وفي من هذهِ الانواع كثير الوقوع كحادثة السفينة الليبرية " توري كانيون " Torry Canyon ثالث اكبر ناقلة نفطية في العالم كانت تحمل ٨٨٠٠٠٠ برميل من النفط الخام تحطمت في عام ١٩٦٧ في بحر الشمال امام الشواطئ- الانجليزية والفرنسية تسرب منها ١٦٠ الف طن من النفط غطى مساحة ٣٥ ميلاً وعرض ١٨ ميلاً ونتائجها كانت وخيمة على البيئة البحرية وهناك الكثير من السفن منها حادثة الناقلة (Aroco Cadiz) ١٩٧٨ وحادثة الناقلة (Arrow) في كندا ١٩٧٠ وغيرها من الامثلة ([٤٨]).

ويتابع سليمان ماجد م الشاهين موضوع الناقلات النفطية ابان الحرب العراقية الايرانية ومسألة إعادة الكويت تسجيل الناقلات النفطية لتوضيح بعض المفاهيم التاريخية من خلال هذهِ الدراسة وهي

من الموضوعات الرئيسة التي لم تسجل بدقة والمتمثل في عرض من الولايات المتحدة الامريكية أولاًثُمَّ دولياً بعملية إعادة رفع الاعلام (Reflegging)، والذي يقصد به إعادة تسجيل البواخر والناقلات لدى الاطراف الاخرى وهو موضوع مرتبط بالحرب العراقية الايرانية وسير مجريات الحرب، ودور الكويت فيها خلال العمليات الحربية في مياه الخليج العربي ونتاج ذلك على آلية وقف اطلاق النار الذي تمتخض عنه ولاسيما بداية ١٩٨٧ عند احتدام شدة الحرب العراقية الايرانية ولاسيما الحرب البحرية بين الجانبين (حرب ناقلات النفط)، ونتيجة لكثرة الخسائر البشرية والمادية التي يتحملها الطرفان، وللضغوط الهائلة التي تتعرض لها منطقة الخليج العربي بأسرها أنَّ العالم العربي ومن من منظوره ومصالحة الضيقة، وهي توفر النفط بأسعار زهيدة، قد فقد اهتمامه بالحرب، واصبح يطلق عليها تسمية (الحرب المنسية)، ولاسيما بعد الاعتداءات الايرانية على السفن التجارية المتجهة من وإلى موانئ الكويت والمملكة العربية السعودية [٤٩].

طالبت الكويت من الامم المتحدة التدخل لوقف الاعتداءات الايرانية على الفور، وعدم اعتراض اية سفينة متجهة من وإلى الدول التي ليست طرفاً في الاعمال العدائية وبما أنَّ النفط سلعة ستراتيجية بالنسبة للكويت، فهو بالتالي هدف للعمليات الايرانية ومن المؤسسات الرئيسة التي تعرضت من اعتداءات شركة نفط الكويت، وشركة البترول الوطنية، ومؤسسة البترول الوطنية وان مجموع الناقلات الكويتية العملاقة والتي اصابها العدواني الايراني، نحو (٤٨) ناقلة أما مجموع السفن المتضررة (٢٣٦) ناقلة نفط بين ١٩٨٤-١٩٨٧ تتفاوت حمولتها ما بين (٤-٧) الف برميل ومن (٤٠) الف طن وبسبب الضعف من الجانب العراقي حوالي (٢٦٨) ناقلة.

وفي أواخر كانون الثاني ١٩٨٧ دعت الكويت مجلس الامن الدولي، طلب رفع اعلام الدول التي تتاجر مع الكويت ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية التي كانت المستفيدة الاكبر من نفط الخليج ا لعربي، وبالتالي الخاسرة الاولى في حالة توقف الحرب وبهذا ابلغت الولايات المتحدة الامريكية نقل نفطها عن ناقلات امريكية يتفق على استئجارها لهذا الطرف وفي حالة الاعتذار تطرح الكويت بديلاً اخر يتمثل في تسجيل عدد الناقلات الكويتية لدى الولايات المتحدة الامريكية، تترك الامر بيد الادارة الامريكية وفي حالة الرفض الامريكي تلجأ الكويت إلى بدائل ومنها الاتصال بالاتجاه السوفيتي وافق الاتحاد السوفيتي من تأجير الكويت ثلاث ناقلات نفط للكويت لمدة سنة قابلة للتجديد منذ نيسان

١٩٨٧ وبدأت الناقلات السوفيتية عملها ممثلة في كل من: ((مارشال تشويكوف)) و ((مارشال باجرميان)) ((ومارشال مايكوب)) فعليا في مياه الخليج مما سبب مفاجأة لأصحاب القرار الامريكي، دفعها للقبول بالعرض الكويتي، وهو استعدادها لقبول جميع الناقلات الكويتية دون منازع لها من اي طرف أخر وجدت الكويت أنَّ التعاون الامريكي والسوفيتي في منطقة الخليج امر مرغوب فيه اذا كان يساهم في عودة السلام إلى المنطقة ويؤدي إلى حماية الملاحة من أي تهديد أو مخاطر، الا أنَّ الولايات المتحدة الامريكية اعلامياً صرحت في ١٧/نيسان/١٩٨٧ ((بأن الولايات المتحدة لا تتمنى بالتأكيد زيادة الوجود العسكري السوفيتي في الخليج العربي، ولكن ليس لديها الكثير لتفعلهُ الان، اضاف المصدر بأن مناقشات تجري الان بين واشنطن والكويت ودول خليجية اخرى حول وسائل حماية الملاحة في المنطقة ومن بين هذه الوسائل رفع الاعلام الامريكية على ناقلات البترول التابعة لهذهِ الدول)) وعبر مضيف هرمز [٥٠] وخلاصة هذه الدراسة يمكن القول أنَّ الظروف المحلية والاقليمية والدولية دفعت الكويت لتسجيل ناقلاتها وحسب العرض التهديد الفعلي يحرمان الكويت من قدراتها الاقتصادية، الا أنَّ تنفيذها استلزم مشاركة عسكرية بحرية ودولية نشط لتأمين الاعتداء على الناقلات التي تحمل اعلام تلك الدول، وقد استفادت الكويت من طرح هذهِ الفكرة بعد الانفراج الدولي بين القواتين العظيمتين ولاسيما في ظل محاولة امريكا لتحسين صورتها واستفادة من مصداقيتها في العالم العربي بعد فضيحة ((ايران غيث)) عند ما اقدمت الولايات المتحدة على تزويد ايران بالسلاح بغية تحرير رهائنها المحتجزين في بيروت وفي ظل مجيء الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشف بكل ما يحمله من تصورات لبداية عهد جديد في العلاقات الدولية وتعد هذهِ خطوة من الخطوات التي ادت إلى اصدار قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بتاريخ ٢٠/تموز/١٩٨٧ وهو القرار الثامن لوضع حد لنهاية الحرب العراقية– الايرانية [٥١].

واستعرضت عبد الطيف يوسف الحمد المداخلات في توقعات الطلب على النفط الخام لغاية سنة ٢٠٠٠ وازمة الاوبك [٥٢] كما استعرضت ماجد عبد الله المنيف موضوع الضرائب على النفط ومنتجاته الصناعية على اعتبار أنَّ سلعة النفط من اكثر السلع المعرضة للضرائب في مراحل انتاجه المختلفة، سواء [٥٣] من مرحلة الانتاج في شكل ريوع وضرائب على الارباح أو مرحلة التكرير في شكل ضرائب على القيمة المضافة أو رسوم جمركية على المنتجات وتفرض معظم الحكومات

المستهلكة نوعاً اخر من الضرائب على الاستهلاك، وتزداد تلك الضرائب على استهلاك المنتجات في الدول الصناعية عن مثيلاتها في الدول النامية ودخل مجموعات الدول الصناعية تختلف بمعدلات الضرائب في بينها [٥٤] ولأهمية الموضوع فقد عرضت المجلة الموضوع في احد أعدادها على طاولة المناقشات في المجلة خاصة لما له اثار مباشر على اقتصادياتها التي مازالت تعتمد بدرجة كبيرة على النفط كمصدر للدخل، ولما له تأثير على الضرائب بأنواعها المختلفة على الطلب العالمي وعلى حصة أوبك في السوق العالمية للنفط [٥٥].

نشرت مجلة التعاون دراسة ل هنري توفيق عزام حول الاحتياجات المالية المتوقعة لقطاع النفط خلال التسعينات، ولاسيما خلال الحروب التي قد حدثت في المنطقة وحول حقول النفط وما يترتب عليها من اثار جسيمة، فاجتياح العراق للكويت في أب ١٩٩٠ وما اعقبه من تطورات ادى إلى زعزعة التضامن الذي كان قائماً بين الدول الاعضاء في منظمة الاوبك كما بين الاعضاء الدائمين، وذلك عندما سيطرت القضايا السياسية للدول الاعضاء على عملية اتخاذ القرار السياسي خلال تلك الاحداث وعلى حساب الحقائق الاقتصادية وتطورات العرض والطلب في اسواق النفط العالمية، لذا اصبح من الضروري عودة المنظمة إلى الترتيبات الانتاجية والسعرية التي كانت قائمة بين المنتجين من الاعضاء امر ضروري لضمان الاستقرار في اسواق النفط العالمية، والمقصود هنا (المملكة العربية السعودية، والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق) تطل الدول المنتجة للنفط، بحكم امتلاكها احتياطات نفطية هائلة تؤهلها للمحافظة على معدلات الانتاج على ما قبل الازمة [٥٦] كما أنَّ المحافظة على القدرة التنافسية للنفط مقارنة بمصادر الطاقة البديلة والابقاء على النمو الايجابي في الطلب العالمي على النفط، مقارنة بثمانينيات القرن العشرين وتجارتها للاستفادة منها، مع خطط زيادة الطاقة الانتاجية لدول الاوبيك. وتشيد التكلفة الرأسمالية لرفع الطاقة الانتاجية لدول الاوبيك بحدود ٩,١٤ مليون برميل للمدة ١٩٩٠-١٩٩٥ تصل إلى حوالي (٥٨) مليون دولار وهو مبلغ كبير جداً، فالمبالغ المخصصة سنوياً (١٠) بلايين دولار وعلى فرضية انها لا تحتوي على أية مخصصات لأعمال التنقيب حيث أنَّ الوقت القصير المطلوب لتأمين زيادة الانتاج يجعل مسألة الاكتشافات الجديدة المحتملة امراً مهماً في المستقبل وختاماً أنَّ السماح للارتفاع الذي حدث مؤخراً في اسعار النفط بالاستمرار قد يؤثر على التغيرات الهيكلية الايجابية التي حققتها الاوبيك في اسعار النفط

العالمية، ويعود ذلك للارتفاع في اسعار النفط الذي ادى إلى تقلص معدلات الطلب العالمية على نفط الاوبيك سواء من خلال تراجع النمو الاقتصادي تشجيع المستهلكين على الاقتصاد في استخدام الطاقة يضاف إلى ذلك وان هذا الارتفاع سيزيد من القدرة التنافسية للنفط المستخرج من الحقول ذات التكلفة العالية خارج الاوبك [٥٧].

استعرض الدكتور سيف سعيد السويدي في مجلة التعاون موضوع اختيار العملة المثلى لتسعيرة النفط ومن وجهة نظر جزئية بعملات اخرى بالإضافة للدولار، وتقارن النتائج المستوفاة من تقدير النموذج المقترح فيما بين كافة البدائل، ويقاس النموذج على اساس أنَّ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تصغير الفجوة ونسبة التباين في القيمة الحقيقة للعائدات النفطية، مقومة بالعملة المحلية لكل بلد مع الاخذ بنظر الاعتبار أنَّ عملات البلد ترتبط بعملات اخرى[٥٨].

وبشكل عام احتفظ الدولار بأهمية اما العملة لتسعير وبيع النفط أو كعملة لربط العملات المحلية، الا أنَّ الدولار لم يستطيع أنَّ ينفرد وتشكل العملة المثلى لتسعير النفط لجميع الدول الخليجية، التي تعتمدها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتماداً واضحاً سواء لتنمية الموارد الحكومية المالية، أو لتوفير العملة الاجنبية لسد العجز الكبير في سوق السلع والخدمات المحلية بحكم ضألة القاعدة الانتاجية[٥٩].

وختم الباحث مناقشة وبعد بيان قياس النموذج بالبيانات السنوية، وجد تفاوتاً في درجة تباين القيمة الحقيقية للعائدات النفطية، ففضل على اساسها الربط بسلسلة من عملات اهم الشركات التجارية على الربط بعملة واحدة [٦٠].

كما استعرضت المجلة بحث عبدالله ابراهيم القويز للمناقشة حول النفط في دول مجلس التعاون في ظل المتغيرات العالمية بعد حربين اقليميتين ويقصد حرب الخليج الاولى ١٩٨٠-١٩٨٨ وازمة الكويت وحرب الخليج الثاني ١٩٩١ وتبعثها على المنطقة، ودعا إلى النظرة الفاحصة لاقتصاديات دول مجلس التعاون مبنية على اساس النفط، التي تختزن على اراضيها اكثر من (٤٠%) من الاحتياطي النفطي العالمي ونحو (٢٠%) من الغاز، ويعقب أنَّ المنطقة تشهد تغيرات في الصناعة النفطية هيكلياً منها الرغبة الملحة لدى الشركات النفط الرئيسة في الاستثمار في مجال النفط الخام

والضرائب على النفط والجهود المبذولة لحماية البيئة، والبديل الروسي لنفط الخليج، والدور الذي يمكن أنَّ تعلبه السوق النفطية [٦١].

وبعد احداث ٢٠٠٣ ناقش حسين العمر اثر الطفرة النفطية على الاقتصاد في المملكة العربية السعودية في كافة قطاعاتهِ، ويعود ذلك لعدة عوامل: منها دور العمالة الاجنبية في سد احتياجات الاقتصاد السعودي من العمالة، ودور سياسات الدعم والحماية التي تبنتها المملكة للقطاع الزراعي والصناعي، بالإضافة إلى التأثر المحدود للأسعار النسبية لهذين القطاعين بالطفرة، وذلك يسبب الارتفاع الذي شهدته اسعار منتجات هذين القطاعين نتيجة لارتفاع اسعارها العالمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على اثار الطفرة النفطية على هيكل الاقتصاد المحلي ومتغيراته الرئيسة حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة مراحل:

١- المرحلة الاولى من ١٩٦٥-١٩٧٢ مرحلة ما قبل الطفرة.

٢- المرحلة الثانية ١٩٧٣-١٩٨٢ وتمثل مرحلة الطفرة.

٣- المرحلة الثالثة ١٩٨٣-١٩٩٠ وتمثل مرحلة انحسار الطفرة.

في إطار العرض الذي يركز على دراسة الاثار المترتبة على الطفرة في قطاع الخامات الاساس (التعدين) وعلى نشاطات القطاعات الاخرى، والمتمثلة في قطاع الخدمات، وقطاع الصناعة التمويلية، والقطاع الزراعي في الدول المصدرة لهذهِ الخامات[٦٢].

ولم تكتفي المجلة بهذا القدر من الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية، فقد وضعت العديد من الدراسات الخاصة بقضايا النفط عن منها تقرير عن مؤتمر تطوير افاق التكامل بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوربي في مجال الغاز الطبيعي أعدهُ الدكتور انور عبدالله يوسف من الأمانة العامة في المجلة بين فيه مكان انعقاد المؤتمر في دولة قطر للمدة ١٧-١٨- ١٩٩٦ بين ثلاث جهات المديرية العامة للطاقة، ووزارة الطاقة والصناعة في قطر، والامانة العامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمديرية العامة للطاقة بالمفوضية الاوربية، حضره (٣٠٠) مشارك من الجانبين الخليجي والاوربي وعلى مستوى القطاع العام والخاص من كبار المسؤولية والمستشارين، يهدف تقوية أوصر التعاون في مجال الطاقة بين الجانبين، وزعت اعمال المؤتمر في اربع جلسات قدمت فيها (١٨) ورقة

عمل حول مستقبل صناعة الغاز، ركزت معظم الدراسات على اسواق الغاز العالمية على المدى المتوسط والطويل الاجل في إطارها الرئيس.

منها دور دول مجلس التعاون في اسواق العالمية، والعرض والطلب على الغاز في الاسواق العالمية في أوروبا وعملية نقل الغاز والجوانب الاقتصادية والتمويلية لمشروعات الغاز[٦٣].

واكد التقرير على اهمية دولة قطر باعتبارها ذات مركز فريد تعزيز دورها كمصدر رئيس للغاز ولعدة اسباب هي [٦٤]:

١- منطقة امن وفرة الامدادات المتمثلة بجعل الشمال العملاق.

٢- الاستثمارات الفخمة في البنية الاساسية.

٣- الخبرة التراكمية.

٤- الموقع الجغرافي.

٥- الاستقرار السياسي والاقتصادي.

ونظرا لسعة اعداد الابحاث في مجال النفظ والصناعة النفطية والبديلة سوف نركز على احصاءات البحوث في جداول كما مبينة في الجداول التالية : (٤)،(٥)

جدول رقم (٢) ابحاث النفط المنشورة في مجلة التعاون

ت	الموضوع	المؤلف (الكاتب)	الاعداد
١.	النتائج الاقتصادية المتوقعة لهبوط الايرادات النفطية على التنمية للدول العربية التنمية الزراعية والصناعية	عبدالله إبراهيم القويز	س١، ع٣ تموز، ١٩٨٦
٢.	الاوضاع النفطية الراهنة قراءة أولية في مسار الدول النفطية	علي خليفة الكواري	س٢، ع٦، ١٩٨٧
٣.	تطورات اسعار النفط الخام والدور المستقبلي لمنتجي النفط	زكريا عبد الحميد باشا	س٢، ع٧، ١٩٨٧
٤.	المداخلات في توقعات الطلب على النفط الخام لغاية سنة ٢٠٠٠ وازمة الاوبيك	عبد اللطيف يوسف الحمد	س٣، ع٩، ١٩٨٨
٥.	الهجرة إلى النفط ومصير التحولات استهلاك ام استثمار	حسّان الشوبكي	س٤، ع١٣، ١٩٨٩
٦.	الحرب العراقية الايرانية ومشكلة التلوث البحري في الخليج العربي (النفط)	يوسف زين العابدين زينل	س٤، ع١٥، ١٩٨٩
٧.	الكويت واعادة تسجيل ناقلات النفط بأن الحرب العراقية الايرانية	سليمان ماجد الشاهين	س٥، ع١٨، ١٩٩٠
٨.	انواع الضرائب على البترول ومنتجاته في الدول الصناعية: دوافعها وثارها على السوق البترولية ودول مجلس التعاون	اسماعيل محمد عيسى	س١٠، ع٣٧، ١٩٩٥
٩.	ازمة الفكر العربي في واجهة عصر الثروة النفطية	تركي علي الربيعو	س٢، ع٦، ١٩٨٧
١٠.	الاحتياجات المالية المتوقعة لقطاع النفط خلال التسعينات	هنري توفيق عزام	س٥، ع٢٠، ١٩٩٠

ت	الموضوع	المؤلف (الكاتب)	الاعداد
.١١	تقلبات اسعار البترول وانعكاساتها على القوى العاملة في دول الخليج العربي	طاهر الجنابي (مناقشة)	س٤، ع١٣، ١٩٨٩
.١٢	الاوبك ودورها في السوق النفطية	عبد الرحمن المحمد السلطان (مناقشة)	س٧، ع٢٥، ١٩٩٢
.١٣	البترول دول مجلس التعاون الفرص المتاحة في ظل عالم متغير	عبد الله إبراهيم القويز(مناقشة)	س٣، ع٢٦، ١٩٩٢
.١٤	التلوث النفطي وحماية البيئة البحرية: دراسة قانونية في الاتفاقيات الخليجية لعام ١٩٧٨	احمد عبد الكريم سلامة(مناقشة)	س٨، ع٣٢، ١٩٩٣
.١٥	اثر الطفرة النفطية على اقتصاد المملكة العربية السعودية	حسين العمر (مناقشة)	س٨، ع٥٧، ٢٠٠٣
.١٦	اختيار العملة المثلى لتسعيرة النفط: نظرة جزئية	سيف سعيد السويدي(مناقشة)	س٦، ع٢٤، ١٩٩١

الجدول من عمل الباحث: استناد إلى أعداد مجلة التعاون ٢٠٠٣-١٩٨٦

جدول رقم (٣) ابحاث قطاع الصناعة النفطية والبديلة في مجلة التعاون

ت	المضوع	المؤلف	الاعداد
.١	تجربة التعاون الصناعي في الخليج العربي	عبدالله حمد المعجل	س١، ع٢، ١٩٨٦
.٢	نقل المنتجات الصناعية من وإلى دول مجلس التعاون الواقع الحالي.. المشاكل... الحلول	نزار الربيعي	س٣، ع١٠، ١٩٨٨
.٣	صناعة الالمنيوم الاولى في دول الخليج العربية الواقع والافاق المستقبلية	عبدالله حمد المعجل	س٣، ع١٢، ١٩٨٨
.٤	مساهمة الصناعة السعودية في الاقتصاد	محمد فرج الخطراوي	س٣، ع١٢، ١٩٨٨
.٥	استراتيجية تسويق المنتجات البتروكيمياوية الخليجية مع اشارة خاصة إلى معوقات التسوق الدولي	حبيب محمد التركستاني	س٨، ع٣١، ١٩٩٣
.٦	البنى التحتية والخدمات الصناعية بدول مجلس التعاون.... الطموحات.. والتحديات	اعداد اتحاد غرف دول مجلس التعاون	س١٠، ع٣٩، ١٩٩٥
.٧	عوامل نجاح المناطق الصناعية الحرة تجربة المنطقة الحرة بجبل علي	محمد صالح كمشكي	س١١، ع٤٣، ١٩٩٦
.٨	صناعة التكرير واسواقها في كل من دول أوروبا الغربية ودول مجلس التعاون (نظرة ديناميكية)	عبدالله إبراهيم القويز (مناقشة)	س١، ع١، ١٩٨٦
.٩	التنمية الصناعية في الخليج العربي ودور القطاع في الخليج العربي ودور القطاع الخاص	عبدالله حمد المعجل (مناقشة)	س١، ع٤، ١٩٨٦
.١٠	التنمية الصناعية كمدخل للتنمية الشاملة في الخليج العربي	عبدالله حمد المعجل	س٢، ع٦، ١٩٨٧
.١١	استراتيجية التنمية الصناعية في منطقة الخليج العربي: الطموح والتحديات	عبدالله حمد المعجل (مناقشة)	س٣، ع٩، ١٩٨٨
.١٢	الصناعة التحويلية في دولة الامارات العربية المتحدة الواقع والافاق	إبراهيم عمر التني (مناقشة)	س٧، ع٢٧، ١٩٩٢

ت	المضوع	المؤلف	الاعداد
.١٣	تأثير التمويل على اداء المشاريع الصناعية في البحرين	محمد صالح كمشكي(مناقشة)	س٨، ع٣٣، ١٩٩٤
.١٤	التوجهات العالمية للصناعات وانعكاساتها على التصنيع بدول مجلس التعاون	عبدالله القويز (مناقشة)	س١٠، ع٣٩، ١٩٩٥
.١٥	المزايا النسبية لصناعة البتروكيمياويات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	عبد العزيز محمد الخاطر (مناقشة)	س١٣، ع٤٨، ١٩٩٨
.١٦	صناعة البتروكيمياويات على مشارف الالفية الثالثة، الاتجاهات والتحديات المستقبلية	عبد الوهاب السعدون (مناقشة)	س٥، ع٥١، ٢٠٠٠
.١٧	تجربة التنسيقي الصناعي بين دول مجلس التعاون	محمد هشام خواجكية (مناقشة)	س٤، ع١٦، ١٩٨٨
.١٨	الاساليب العلمية للتخطيط في المشروعات الصناعية (التجربة السعودية)	خالد أحمد بوبشيت (مناقشة)	س٨، ع٣٠، ١٩٩٣
.١٩	المشروعات المشتركة وتطوير الهيكل الصناعي في الدول النامية مع اشارة للتجربة السعودية	عادل محمد المهدي (مناقشة)	س١٠، ع٣٩، ١٩٩٥
.٢٠	واقع افاق تطور صناعة الالمنيوم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	محمد هشام خواجكية (مناقشة)	س١١، ع٤١، ١٩٩٦
.٢١	نمو مستقبل صادرات الصناعة التمويلية في المملكة العربية السعودية في ظل النظام العالمي الجديد ١٤٠٥-١٤٢٠هـ	عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب، مكة المكرمة (مناقشة)	س١٨، ع٥٨، ٢٠٠٣

الجدول من عمل الباحث استناداً إلى أعداد المجلة ١٩٨٦-٢٠٠٣

ثانيا: الكربون والتلوث البيئي

تصدرت مجلة التعاون مواضيع برزت في مطلع تسعينات القرن العشرين في دول مجلس التعاون الا وهي ضريبة الكربون وابعادها الاقتصادية والقانونية والبيئة ونظر لأهميتها في زيادة العائدات الحكومية فقد وضعت العديد من الدراسات في مجلة التعاون منها ضريبة الكربون خطوة إلى الامام ام ذريعة لزيادة العائدات الحكومية [٦٥] وذلك بعد التصعيدات والطروحات السياسية التي تؤكد على ظاهرة " البيوت الزجاجية " أو " التدفئة " الناتجة أنَّ ازدياد تلوث الاجواء، تحركت المجموعة الاوربية إلى اجتماع دبلن في عام ١٩٩٠، لمعالجة مشكلة تلوث الاجواء واكد على ضرورة اتباع سياسات تحد من انبعاث الغازات المسببة للتدفئة وخاصة غاز ثنائي أوكسيد الكربون في جميع اجواء

دولة المجموعة الاوربية وقد وافق المجلس الاوربي في اجتماعية ٢٩/ تشرين الاول/١٩٩٠ على تثبيت احصاءات انبعاث ثنائي أوكسيد الكربون عند مستويات العام ١٩٩٠ وبحلول العام ٢٠٠٠م وتتكون هذهِ الستراتيجية على اربعة عناصر اساسية: اجراء دراسات وابحاث تطويرية لتقليص الانبعاث، ومساعدة الدول الاعضاء في المناطق التي يشكل مستوى التلوث اضخم المشكلات بالنسبة لها ووضع برامج وطنية لتطبيق الاجراءات في ضوء الظروف الاقتصادية والثقافية والجغرافية والتقنية، واجراءات ضريبية " ضريبة طاقة " خاصة بثنائي أوكسيد الكربون، وتتألف ضريبة الكربون من عنصرين متساويين الاول يتعلق بمحتوى غاز ثنائي أوكسيد الكربون في الوقود، ويتعلق الثاني بمستواه في توليد الطاقة، ولا يمكن النظر إلى هذهِ الضريبة بشكل معزول فيجب أنَّ ينظر إليها كجزء من جهد اكبر لتوفير الطافة ويتكون من ثلاث برامج:[٦٦]

الأول: برنامج سيف (SAVE) هدفه تحقيق تقليص لنسبة غاز ثنائي أوكسيد الكاربون بنسبة ٣٠%.

الثاني: برنامج ثيرمي (THERMIE) اي تخفيض غاز ثنائي أوكسيد الكاربون بنسبة إلى (١,٥%).

الثالث: برنامج التينير (ALTENER) وهو عبارة عن ابحاث تهدف إلى توفر تقنيات قابلة للتجديد تؤدي إلى تقليص غاز ثاني أوكسيد الكربون إلى (١%) وقد وجهت انتقادات لهذا النوع من الضريبة الا أنها لن تنجح في تخفيض مستوى استخدام الطاقة، وقد وضعت اراء بيئية شنتها مجموعات حماية البيئة (حركة جرينبيس) اصدقاء البيئة حملات لصالح ضرائب الكربون والتي ترى انها لم تذهب إلى المدى المطلوب....

وجهة نظر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضريبة الكربون (الطاقة) على أنَّ هذهِ الضريبة تمثل تحدي اقتصادي لها في حالة تطبيقها فستعاني صناعة النفط وتتراجع الاستثمارات فيها وتدخل السوق النفطية في حالة عدم الاستقرار الا نقيد المستهلك أو المنتج، ويجب أنَّ ينظر بجدية إلى اقتراح قيام منتجي النفط بتخصيص الانتاج والسماح للأسعار بالصعود طبيعياً لن يجعل هذا الاقتراح منتجي النفط في وضع اثر سواء من هم عليه الان فيما يؤدي إلى زيادة الاسعار على حساب المستهلك وتقليص الطلب، فقد وجهت الدول الصناعية الاتهام إلى النفط باعتباره المصدر الرئيس لتلوث البيئة، وقد ناقش مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في البرازيل للمدة ٢-١٣ حزيران

١٩٩٢ ودعت الدول العربية على ضرورة الاسراع لإصدار القوانين والتشريعات لوضع الضريبة على الطاقة والحث على رفع كفاءة استخدام مصادرها ....[٦٧].

حرصت الدول المنتجة للنفط أو المستهلكة، على الموازنة بين الحفاظ على البيئة وحمايتها واستثمار مواردها الطبيعية من جهة كما حرصت على استقرار ثروتها بما فيها النفط لتؤمن العائد اللازم لتحقيق برامج التنمية، التي وعلى دول مجلس أنَّ تسارع الخطى لوضع اتفاقية اقليمية لمواجهة القرارات الاوربية بشأن ضريبة الكربون من جهة ثانية [٦٨].

وبعد كل هذا العرض للمجلة حول دراسة الابعاد البيئة لضريبة الكربون التي ربطت بظاهرة الاحتباس الحراري (Greenhouses effect) والآثار المترتبة عن حرق انواع الوقود كالفحم والبترول في انبعاث وتركيز غاز ثنائي أوكسيد الكربون وهو احد غازات الاحتباس الحراري، ومساهمته في التغير المناخي Climatic change، بعد أنَّ اخذ الموضوع الابعاد السياسية والاقتصادية في الدول الصناعية وانتقل الاهتمام حول البيئة من موضوع التلوث (Pollution) وسلامات المنشأة النووية [٦٩].

وقد اكدت دراسة لفهمي امين العلي على أنَّ مصادر غازات الاحتباس الحراري تتولد من احتراق الغابات أو اقتلاعها بنسبة (٣-١٠%) م حجم ثاني أوكسيد الكربون كما يؤدي إلى فقد ٢٠-٣٠% من مساحة الغابات الاستوائية في حين يشكل التحول إلى اراضي زراعية حوالي ٦٠% من المساحات التي ستقطع و(١٥-٢٠%) لتحويل الغابات إلى مراعي للماشية، وقد قدر في عام ١٩٩٢ أنَّ حوالي (١٧٠) الف كم^{٢} بلغ حجم الفاقد من الغابات في العالم هذا من جهة ويعد احراق الفحم والنفط (الوقود الاحفاري) ويساهم بحوالي (٨٠%) في انبعاث الغاز، ويساهم البترول والفحم بحوالي (٢,٤) بليون طن كربون، بينما الغاز الطبيعي حوالي (١) بليون طن كربون واطلقت المصانع حوالي (٢٣) بليون طن عام ١٩٩٠، ومن غازات الاحتباس الحراري (ثاني أوكسيد الكربون ٦٠%، والميثان (١٥-٢٠%)، اكاسيد النيتروجين (٧٠-٨٠%)).

واخيراً اشارت الدراسة إلى تضاعف تركيز غاز ثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي وبالتالي قد تؤدي هذهِ الزيادة تأثيرها على انماط الانتاج الغذائي بشكل كبير، بسبب تغيير مناسيب سقوط الامطار وزيادة الجفاف في بعض المناطق، مع ارتفاع مستوى مياه البحر وتأكل السواحل، وانحراف الاراضي

الزراعية، وملوحة الارض وزيادة ملوحة المياه الجوفية في الاراضي الساحلية في العديد من المناطق في المعالم للمزيد ينظر الجدول رقم (٢٢)[٧٠].

جدول رقم (٤) ابحاث الكربون والتلوث البيئي

ت	الموضوع	الكاتب (المؤلف)	الاعداد في التعاون
١.	ضريبة الكربون وبعدها البيني	فهمي امين العلي	س٨، ع٣٢، ١٩٩٣
٢.	ضريبة الكربون خطوة إلى الامام ذريعة لزيادة العائدات الحكومية	عمر الحسن	س٨، ع٣٢، ١٩٩٣
٣.	ضريبة الكربون ومدى مشروعيتها وفقاً لأحكام القانون الدولي	عبد الهادي العشري	س٨، ع٧٢، ١٩٩٣

الجدول من عمل الباحث استناداً: لأعداد مجلة التعاون للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٣

ثالثا: ابحاث الزراعة في مجلة التعاون

اهتمت مجلة التعاون بالقطاع الزراعي وموضوعاته منذ تسعينيات القرن العشرين فقد تعددت انواعها ومفاهيم الدراسات وبما يخدم المرحلة التاريخية للقطاع الزراعي ففي السنة الخامسة من تأسيس المجلة وبالتحديد كانت أولى موضوعات الزراعة، إذ وصلت خلال المدة ١٩٩٠-٢٠٠٣ إلى (٩) دراسات بحثية شيقة ، ومن هذهِ الموضوعات (الارشاد الزراعي) ودورة في تنمية المجتمعات الريفية اجتماعياً واقتصادياً مع اتخاذ المملكة العربية السعودية نموذجاً تطبيقياً لموضوع الارشاد [٧١].

فقد تصدر موضوع الارشاد الزراعي، عنوان أحدى أعداد المجلة، وهو من الموضوعات المهمة حيث بدأ مفهوم الارشاد الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٦٢، وفي عام ١٩١٤ صدر قانون (سمث وليفر) وهو أول قانون عالمي خاص بالإرشاد الزراعي، تطور الارشاد الزراعي في عدد من الدول المتقدمة، حيث نظمت في العام ١٩٦٣ كل من (استراليا ونيوزلندا واليابان وبعض الدول الاوربية خدمات ارشادية زراعية) توفير معونات كبيرة للتعليم الارشادي، ومن الدول العربية التي ظهر فيها الارشاد الزراعي.

وجمهورية مصر العربية ١٩٥٣ رسمياً اما عن مفاهيم الارشاد الزراعي في المملكة العربية السعودية وهو عنوان نموذجي للدراسة فهو عبارة عن ((برامج تهدف إلى نوعية المزارعين وذلك للتغلب على المشاكل الفنية الاساسية التي تواجههم وكذلك تدريبهم على الطرق الزراعية الحديثة بالتعاون مع

ادارة التدريب ونقل نتائج الابحاث العالمية اليهم بصورة مبسطة مما يؤدي إلى زيادة نسبة الانتاج الزراعي والحيواني، وتحسين نوعية ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان الريف)).

لقد بدأ الارشاد الزراعي في المملكة بشكل محدود خلال المدة (١٩٣٢م) وبعد تحويل مديرية الزراعة إلى وزارة في (١٩٥٤) بدأت الخدمة الارشادية تزداد تدريجياً بافتتاح ست وحدات ارشادية في كل من (الخرج، الرياض، الاحساء، المدينة المنورة، جيزان، وبديرة)، وقد هدف الارشاد الزراعي في المملكة تزويد وامداد المزارعين بالمعلومات الزراعية، وتطوير وتنمية المجتمع الزراعي في جميع المجالات، والعمل على زيادة الانتاج الزراعي، واكتساب ابناء المملكة المعرفة والخبرة بالصناعات الريفية، وتطوير العملية الانتاجية من خلال تحسين الادارة والمشاركة في اعمال خدمة المجتمع وتقديم السبل والوسائل في جميع المناسبات المختلفة [٧٢].

وتتم عملية الارشاد من خلال الوسائل المتبعة لتحقيق الاهداف المرجوة عن طريق الحقول الارشادية، والزيارات الميدانية، إقامة المشاتل الزراعية، إقامة المناحل وتدريب القائمين على اعمال النحالة، والاشراف على مكافحة الافات الحشرية والامراض النباتية، مع استخدام اساليب التوعية والاعلام الزراعي لدعم الارشاديين المزارعين.....، بالوسائل العلمية الحديثة، وقدمت القروض المسيرة للمزارعين بمبالغ تراوحت ما بين (٥٠-١٠٠) الف دينار وبفوائد مخفضة لترتفع إلى (١٥٢,٨٠٠) الف دينار للمدة١٩٨٥-١٩٨٩ [٧٣].

كما بينت مخاطر وتهديدات الطبيعة البشرية على الزراعة في البحرين ابرزها [٧٤]

اولاً: صغر المساحة الجغرافية للدولة.

ثانياً: ضعف مقومات الانتاج الزراعي (نقص المياه، ضعف التربة، نقص الايدي العاملة).

ثالثاً: مخاطر الزحف العمراني الحضري.

وقد ركز الباحث على موضوع مخاطر الزحف العمراني فقد اعتبرت هذهِ المشكلة من اخطر التحديات الطبيعية وقد وضحت ابعاد هذهِ المشكلة من خلال التأثيرات التالية:

١- التغيرات الاقتصادية.

٢- اتجاهات نمو السكان.

٣-تغير استخدامات الاراضي الارض الزراعية لأغراض عمرانية حضرية..... [٧٥].

لقيت الثروة السمكية اهتماماً من الباحثين ومن خلال الدراسة على احد أعداد المجلة في الصنف الاول من عقد التسعينات ومتصدرة عناوينها الرئيسة، بين فيه واقع الثروة السمكية في جميع دول مجلس التعاون وللمدة ١٩٧٥-١٩٨٨ من حيث المخزون السمكي، ومخزون الربيان (الجميرى)، والمصدر الجانبي (By-Catch) الاسماك الصغيرة الغير مرغوب فيها التي تخرج في شباك الجر اثناء صيد الربيان وبالتالي لا يتم تسويقها فيتم التخلص منها والقائها مرة اخرى في البحر ويكون معظمها قد نفق ويشكل نسبة (٤٠-٥٠%) من جملة صيد البحر والاهتمام بالأنواع الجيدة والاقتصادية في الاسماك سواء في الخليج العربي أو البحر الاحمر والعمل على تنمية الثروة السمكية [٧٦].

عرضت المجلة في مواضيع عدة مؤثرات اتفاقيات الجات [٧٧] ومنظمة التجارة العالمية على الصناعة والتجارة والنفط وهنا في موضوع الزراعة اعطت موضوعاً متميز حول تأثير هذهِ الاتفاقيات على الزراعة في المملكة العربية السعودية للمدة بشكل خاص للمدة ١٩٩٤-١٩٩٦.

تكلمنا في صفحات سابقة عن اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية واثرها على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اما بخصوص موضوع الزراعة في اتفاقية الجات في المملكة العربية السعودية يمكن أنَّ تكون عضواً في الجات دون انت ينتج عن ذلك اثار سلبية على الناتج الزراعي المحلي بعد تخفيض الاعانات الممنوحة للمنتجين الزراعيين طبقاً لما اقرته اتفاقية الجات، كما يمكن للمملكة أنَّ تستمر في الاعتماد على انواع الدعم الغير محضور التي تدخل ضمن سياسات الصندوق الاخضر (الزراعة) وطبقاً كما قررته اتفاقية الجات.

واما بالنسبة لتحويل القيود الكمية على التجارة إلى تعريفة كمركية وتخفيض التعريفة بالنسبة التي حددها الجات فإنها لا تمثل مشكلة بالنسبة للمملكة لان التعريفة الكمركية التي تفرضها المملكة ودول الخليج ليست مرتفعة وليس لها اثار جانبية على الوضع التنافسي للإنتاج الزراعي المحلي [٧٨].

اما عن الاثار المتوقعة لانضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية، تم قياس درجة استجابة المساحة الزراعية الموزعة لتسعة محاصيل مختارة، وانتاجية هذهِ المحاصيل للمتغيرات

في الاسعار العالمية ومعامل الحماية ضمن الدراسة لنتائج تقدير النماذج القياسية، وهي أنَّ المتوقع حدوث تغيرات نسبية ايجابية في بعض المحاصيل الزراعية الرئيسة في المملكة نتيجة انضمامها للمنظمة وبالتالي تنفيذ التزاماتها الخاصة بحولة (اورجواي) التي تكلمنا عنها في دراسات سابقة وتحدث هذهِ الزيادة نتيجة ارتفاع مستوى الاسعار العالمية، وإن هناك علاقة طردية بين ارتفاع السعر العالمي، كمتغير مستقل الا أنَّ هذهِ العلاقة معنوية بالنسبة لمحاصيل القمح والشعير والبطيخ والخيار والبامية بسبب السياسة السعرية خلال مدة الدراسة ولاسيما القمح والشعير بسبب الدعم المعطى لمنتجيها في الاسعار العالمية جاءت قيم المرونة السعرية لهذهِ المحاصيل ضعيفة على الرغم من وجود العلاقة الطردية بين الانتاجية والاسعار العالمية، وبالتالي ارتفاع الاسعار العالمية لهذهِ المحاصيل نتيجة الانضمام وارتفاع مستويات الانتاجية الزراعية منها [٧٩].

كما ناقشت فيها ناقشت مجلة التعاون موضوع التصحر العالمي وهو مهم جداً وله اثاره الواضحة على الاوضاع الاقتصادية العامة، وبشكل خاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويعد هذا الموضوع من القضايا العالمية المعاصرة لذلك ابدت المجلة الاهتمام به الا هو مفهوم التصحر العالمي العالمي فمنذ عام ١٩٩٨ نشرت المجلة دراسة عن التصحر [٨٠] واثره على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بين فيها اسباب التصحر في دول المجلس منها: الرحل والرعي في إزالة الغطاء البنائي، والاستخدام المفرط للأراضي الزراعية، وعمليات النحت والتعرية بسبب الرياح والمياه والتملح، واصدرت بعض القوانين في مجال الموارد الارضية والمالية وتخطيط تشجير مكثفة كمصدات خضراء حول المدن والحقول وطرق النقل والقيام باستصلاح الاراضي الزراعية.... وغيرها.

وتبلغ مساحة الاراضي الجافة، بما فيها الاراضي الجافة بدرجة مفرطة في دول مجلس التعاون (٣٤١٠٧٢) الف هكتار، وتشكل (٩٧,٤%) بينما تصل الصحاري المفرطة الجفاف إلى (١٠٩٦٢٣) اي بنسبة (٤٤,٣%)، اما المناطق شبه الجافة الرطبة فتبلغ مساحتها (٦٤٥٠) الف هكتار، تشكل (٢,٦%) من مساحتها حسب احصائية ١٩٩٢م [٨١].

وبغض النظر عن الاثار الايجابية والسلبية لمفهوم التصحر في الخليج العربي فكانت النتيجة لانضمام دول مجلس التعاون إلى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر اصدر اطلس للبيئة الحاجة

لدول مجلس التعاون، حماية التكنولوجيا والخبرات التقليدية التي اثبتت فاعليتها عبر القرون في مكافحة التصحر، وزيادة البرامج الاعلامية في مجال مكافحة التصحر والحفاظ على البيئة [٨٢].

واكملت دراسة اخرى لحالة التصحر في دول مجلس التعاون والسياسات المقترحة [٨٣] تصدر هذا الموضوع عناوين المجلة ودراساتها الاقتصادية، لتحديد القوى الرئيسة المؤدية للتصحر في دول المجلس من خلال جمع وتحليل مؤشرات التصحر، واسبابها وتأثيراتها وصولاً إلى مصفوفة للسياسات التي يمكن الاخذ بها عند التخطيط للحد من المشكلة ذات الجذور التاريخية الا أنَّ هذهِ المشكلة بدأت بالتفاهم بين دول مجلس التعاون مع تعدد اسبابها وافتقار التنسيق فيما بينهم، وكذلك بينها وبين الجهات المسؤولة عن الارضي الزراعة والاسكان والبيئة، وضعف القدرة البشرية والمالية، وعدم مشاركة المستهلكين، ولاسيما تعد مشكلة التصحر مشكلة انسانية لابد من حلها من خلال التعاون بين الباحثين والمجتمعات المحلية لربط بياناتهم مع مجموعة العوامل البشرية كاستخدام موارد الارض والمياه والثروة الحيوانية وما يتبعونه من اساليب والقوى الاقتصادية والاجتماعية المحركة لاستغلال الموارد الطبيعية المحددة لهذهِ البيئة الهشة وذلك للوقف على اسباب ظاهرة التصحر وطرق مكافحتها [٨٤]، كما ركزت مجلة التعاون على قطاع التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي هناك كم من البحوث والدراسات الاقتصادية كتبت على المملكة العربية السعودية [٨٥] ومنثُمَّ حددت بعد ذلك دور التكنولوجيا ومتطلبات التنمية الزراعية في دراسة اخرى في عموم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية [٨٦] هدفت الدراسة الاولى تحديد دور القطاع الزراعي في الاقتصاد القومي واهمية التنمية الزراعية ودورها في تحقيق التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية وقياس منجزاتها التي حققتها في قطاع الزراعة من خلال تنفيذ خطط التنمية (١٣٩٠هـ-١٩٧٠م) إلى (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

ودور الحكومة والسياسات الزراعية في المملكة، والخدمات الاخرى المساعدة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد تم قياس ذلك من خلال المساهمة النسبية لقطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي والعمالة وهي مساوي لمثيلاتها في دول السوق الصناعية، وتطور الانتاجية نصيب الفرد، وقياس خلال الواردات في قطاع الزراعة، فضلاً عن تطور الانتاج ونسب الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسة في المملكة بالاعتماد على تقدير الانتاج والاستهلاك المتوقع للسلع بعد عام ٢٠٠٠ [٨٧] اما بالنسبة للواقع التكنولوجي في عموم دول مجلس التعاون، فقد ركزت الدراسة على البحث

العلمي والتطور التكنولوجي والذي يعد له اهمية كبيرة في الدول المتقدمة والنامية بصرف النظر عن فلسفتها الاقتصادية الاختلاف من حيث الرؤى المستقبلية، حيث أنَّ الدول المتقدمة ترى أنَّ استمرار تقدمها الاقتصادي والزراعي مرتبط بقدرتها على تنمية وتطوير التكنولوجيا بينما ترى الدول والدول النامية أنَّ التكنولوجيا هي العصا السحرية القادرة على اخراجها من دائرة التخلف الزراعي وفي مرحلة ما كانت دول المجلس شأنها شأن الدول النامية، التي عقدت أمالاً على التكنولوجيا للتغلب على المشكلات التي تعرقل التنمية الزراعية وتحقيق امنها الغذائي الذي تكلمنا عنه في دراسات سابقة [٨٨].

جدول رقم (٥) ابحاث الزراعة في مجلة التعاون

ت	الموضوع	المؤلف (الكاتب)	الاعداد
.١	الارشاد الزراعي ودوره في تنمية المجتمعات الريفية اجتماعياً واقتصادياً مع التطبيق على مجتمع المملكة العربية السعودية	اسماعيل بن خليل كتب فانه (مناقشة)	س٥، ع١٩، ١٩٩٠
.٢	حالة التصحر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسياسات المقترحة	اسماء أيا حسين انور، شيخ الدين عبدة، وليد خليل زباري، محمد نبيل علاء الدين (مناقشة)	س١٨، ع٥٧، ٢٠٠٣
.٣	مخاطر الزحف العمراني الحضري على التنمية الزراعية في دول البحرين	فاطمة مبارك الكواري (مناقشة)	س٨، ع٣٠، ١٩٩٣
.٤	الثروة السمكية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	عبد الفتاح محمد السيد (مناقشة)	س٨، ع٣١، ١٩٩٣
.٥	الاثار المتوقعة لاتفاقية الجات على القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية	كوثر مصطفى شغرات (مناقشة)	س١٣، ع٤٧، ١٩٩٨
.٦	التصحر وبعض اثاره الاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	عبد العزيز محمد الخاطر (مناقشة)	س١٣، ع٤٨، ١٩٩٨
.٧	منجزات التنمية في قطاع الانتاج الزراعي في المملكة العربية السعودية	كوثر مصطفى شغراب (مناقشة)	س١٥، ع٥٢، ٢٠٠٠
.٨	الواقع التكنولوجي ومتطلبات التنمية الزراعية في دول مجلس التعاون	نوزاد الهيتي (مناقشة)	س١٥، ع٥٣، ٢٠٠١
.٩	الاثار المتوقعة لانضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية على العرض الزراعة في المنتجات النباتية	محمد عبد الواحد محمد (مناقشة)	س١٧، ع٥٥، ٢٠٠٢

الجدول من عمل الباحث استناداً إلى أعداد مجلة التعاون ١٩٨٦-٢٠٠٣ **الخاتمة**

الخاتمة

- تعد مجلة التعاون من المجلات، الأكاديمية القيمة بموضوعاتها المواكبة لكل القضايا ولاسيما الاقتصادي من خلال القاعدة التي شكلت عليها منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٩٨١ حتى تاسيس المجلة عام ١٩٨٦ والتي لها تاثير مباشر وغير مباشر على

الاوضاع الاقتصادية والامنية في منطقة الخليج العربي من وجهة نظر قيادات دول الخليج وانعكاساتها على الامن السياسي والمجتمعي .

– تنظيمها كثيرا ما يجذب القارئ من الناحية الفكرية والفنية ومن خلال محتواها للموضوعات الهادفة... الخ رغم غزارة البحوث والدراسات العلمية لكي يتمتع القارئ بين متصفحا وباحثا وكاتبا بين ثنايا محتويات ابوابها المتنوعة من ابحاث ومناقشات وتقارير ووثائق واعلانات لكتب ومجلات منشورة في اعدادها كونها مرجعا رسميا تابعا للامانة العامة لمجلس التعاون وللباحثين بالشان الخليجي والاقليمي والدولي .

– شكل الدعم المالي لإدارة هيئة التحرير مرتكز اساسياً في تطور مستوى انتاجية المجلة واستمرارها منذ مرحلة التأسيس وحتى اليوم.

– يعد الباحثين من خيرة الكتاب لكونهم شغلوا مواقع مهمة ومؤثرة في مؤسسات مجلس التعاون الخليجي اولكتاب العرب وهذا الامر يعكس اهمية الموارد المرتقية لتلك المنشورات في اعداد المجلة المختلفة.

– تبرز اهمية المجلة من سعة انتشارها اقليمبا وعربيا كونها تعتمد على آليات التوزيع فكلما كانت نشطة وفعالة كلما اكتسبت ثقة القارئ.

– توصلت الدرسة في ضوء وتحليل موضوعها الموسوم: (ابحاث الطاقة والبيئة والزراعة في مجلة التعاون لدول الخليج العربية ١٩٨٦– ٢٠٠٣)، خرجت الدراسة باستنتاج في مجملها تصب حول الإطار التأسيسي الزمني والتنظيمي والفكري والموضوعي لمجلة التعاون من جهة وتحليل الموضوعات الاقتصادية من خلال البحوث والدراسات والوثائق والتقاريرالاقتصادية بشكل عام والطاقة والبيئة والزراعية خاص على طول محتوى الدراسة ولمسيرة اصدار اعداد المجلة وبنسبة عالية تتفوق على الموضوعات الاخرى من موضوعات في المجالات الامنية والاجتماعية والثقافية من جهة ثانية

- ارست مجلة التعاون لمحتواها قواعد اقتصادية وأمنية وأهداف تتعلق بنشاط دول مجلس التعاون الست ((المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، ودولة قطر، و مملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان)) كما ارست لمنهجيتها قواعد راسخة حافظت عليها وهي تعايشها مع الكثير من الاحداث وكانت معظمها اقتصادية وأمنية بهدف التطوير في شكلها ومضمونها واسلوب طروحاتها لمعالجتها لقضاياها: تحت شعار ((لنجعل أمل اليوم واقع الغد)).
- سعت المجلة خلال مسيرتها إلى التنويع في أساليب الطرح والمناقشة ولا تزال تسعى إلى التجديد وبما يتوافق مع ما تشهده الساحة الاعلامية والصحفية والمعلوماتية من تطورات، فالتحديث يظل مطلباً لأي مطبوعة علمية رصينة لتصل إلى قرائها بروح متجددة ومضمون ثري.

- تجاوزت مجلة التعاون الإطار الاقليمي للموضوع وانحيازها للتوجه الخليجي في تغطية نشاطاتها المتنوعة إلى الاطار العربي والإسلامي والدولي ومما يؤكد ذلك البحوث المنشورة عن أحداث هذه الأطر والدوائر المحيطة بدول مجلس االتعاون .

الهوامش والمصادر:

(١) عبد الله يعقوب بشارة، كلمة افتتاحية مجلس التعاون، (الامين العام للمجلس)، مجلة التعاون ع (١)، سنة(١)، الرياض ١٩٨٦، ص٧.
(٢) مجلة التعاون، واجهة الغلاف، ع (١)، سنة(١)، ربيع الاخرى ١٤٠٦، ابريل، الرياض الامانة العامة، مركز المعلومات.
(٣) مجلة التعاون، ع(١٢)، سنة(٣)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٨، ص٢.
(٤) مجلة التعاون، (واجهة المجلة)، ع(٢)، سنة (١)،الأمانة العامة، الرياض،١٩٨٦.
(٥) أعداد المجلة ع(١)- ع(٥٨)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٦-٢٠٠٣.
(٦) مجلة التعاون ع (٥١)، سنة(١٥)،الأمانة العامة، الرياض ٢٠٠٠.
(٧) مجلة التعاون،(الواجهة)، ع (١)، سنة (١)،الأمانة العامة، الرياض،١٩٨٦.
(٨) مجلة التعاون، (الواجهة)، ع (٥٤)، سنة(١٦)،الأمانة العامة، الرياض ٢٠٠١.
(٩) مجلة التعاون، ع(١)، سنة(١)،الأمانة العامة، الرياض١٩٨٦.
(١٠) مجلة التعاون، ع(١٤)، سنة (٤)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٩.

(١١) مجلة التعاون، (الواجهة)، العدد (١)، سنة (١)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٦؛ حسام آدم، شعار مجلس التعاون الخليجي الصفحة الرئسية الموسوعة العربية الشاملة. في ٢٠٢١/١٢/٢٢ http://www.mosoah.com
(١٢) مجلة التعاون، ع (٥)، سنة(٢)،الأمانة العامة، الرياض ١٩٨٧.
(١٣) مجلة التعاون، ع(١٣)، سنة(٤)،الأمانة العامة، الرياض١٩٨٩م.
(١٤) مجلة التعاون، الواجهة المقدمة، ع(١٥)، سنة (٤)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٩.
(١٥) ينظر الجدول رقم (١).
(١٦) لمصدر نفسه (١).
(١٧) مجلة التعاون، غلاف المجلة، ع (١)، سنة (١)، الرياض ١٩٨٦، ص ٢.
(١٨) مجلة التعاون، طباعة المجلة، ع (٦)، سنة (٢)،الأمانة العامة، الرياض ١٩٨٧، ص٢.
(١٩) أعداد المجلة (١-٥٨)، ١٩٨٦-٢٠٠٣.
(٢٠) مجلة التعاون، الواجهة الخلفية، ع(٥)، سنة (٢)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٦، ينظر الملاحق.
(٢١) مجلة التعاون، الواجهة الخلفية، ع(٢)، سنة (١)،الأمانة العامة، الرياض، ١٩٨٦.
(٢٢) ينظر أعداد المجلة ١٩٨٦-٢٠٠٣.
(٢٣) مجلة التعاون، الواجهة الخلفية، ع(٢١)، سنة(٦)،الأمانة العامة، الرياض١٩٩١.
(٢٤) مجلة التعاون، الواجهة الخلفية (مراسلات المجلة)، ع(٥٢)، سنة (١٥)، ٢٠٠٠.
(٢٥) مجلة التعاون، اشتراك المجلة، ع(٥)، سنة (٢)، الرياض ١٩٨٧، ص٢٧١.
(٢٦) مجلة التعاون، قسيمة الاشتراك، ع(٥٣)، سنة (١٦)، الرياض ١٩٨٧، ص٢١٩.
(٢٧) عبدالله إبراهيم القويز، النتائج الاقتصادية المتوقعة لهبوط الايرادات النفطية على تنمية الدول العربية ولاسيما التنمية الزراعية والصناعية، مجلة التعاون ع(٣)، سنة (١)، الرياض، ١٩٨٦، ص٥٧-٨٨.
(٢٨) القويز، المصدر نفسه، ص٦٠.
(٢٩) المصدر نفسه، ص٨٠-٨٣.
(٣٠) طاهر الجنابي، تقلبات اسعار البترول وانعكاساتها على القوى العاملة في دول الخليج العربية، مجلة التعاون، ع(١٣)، سنة (٤)، الرياض، ١٩٨٩، ص١٢٩-١٥٧.
(٣١) الجنابي، المصدر السابق، ص١٤٣-١٤٤.
(٣٢) زكريا عبد الحميد باشا، مجلة التعاون، ع٧، سنة ٢، الرياض، ١٩٨٧، ص١٤٥-١٧١.
(٣٣) باشا، المصدر نفسه، ص١٤٥.
(٣٤)المصدر نفسه، ص١٦١.
(٣٥) علي خليفة الكواري، الاوضاع النفطية الراهنة قراءة أولية في مسار الدول النفطية، مجلة التعاون، ع٦، سنة٢، الرياض، ١٩٨٦، ص٨٩.
(٣٦) الكواري، المصدر نفسه، ص٨٩-٩٠.
(٣٧) المصدر السابق، ص١٠٤-١٠٥.
(٣٨) عبد الرحمن المحمد السلطان، منظمة الاوبك ودورها في السوق النفطية، مجلة التعاون، ع (٥)، سنة (٣)، الرياض، ١٩٩٢، ص١٠٠-١٢.
(٣٩) السلطان، المصدر نفسه، ص١٠١-١٠٩.
(٤٠) حسان الشوبكي، الهجرة إلى النفط ومصير التحولات استهلال ام استثماره، مجلة التعاون، ع (١٣)، سنة (٤)، الرياض، ١٩٨٩، ص٦٢-٨٥.
(٤١) الشوبكي، المصدر نفسه، ص٨٣.
(٤٢) المصدر نفسه، ص٢٨.

(٤٣) المصدر نفسه، ص٢٠.
(٤٤) حقل نوروز: هو حقل بحري نفطي يقع على بعد ٦٤ كم شمال غرب جزيرة خرج الميناء الرئيس لتصدير النفط الايراني وهو الاقرب إلى العمليات العسكرية، وقد تم تسجيل أول تسريب في ٢٧ ك (٢)، وبمعدل ١٥٠٠-٢٠٠٠ برميل يومياً في النفط الخام ويرجع ذلك إلى تصادم ناقلات النفط بمنصة البئر، بسبب الاهمال وعدم الادامة وبذلك اخذ التسرب يأخذ طريقة إلى البحر للمزيد يوسف زين العابدين زينل، الحرب العراقية الايرانية ومشكلة التلوث البحري في الخليج العربي، مجلة التعاون، ع (١٥)، سنة (٤)، الرياض، ١٩٨٩، ص٩-١٦.
(٤٥) حرب الناقلات النفطية: هي فصل من فصول حرب الخليج الاولى (الحرب العراقية الايرانية) وهي من الحروب الهدامة والمدمرة للبيئة النفطية، وهي حرب استهدفت الملاحة البحرية مع التركيز على الناقلات ولاسيما ناقلات النفط الخام والمكرر أو ناقلات الغاز المسال منذ عام ١٩٨٤ في المياه الاقليمية أو هي المياه الدولية بصرف النظر عن جنسياتها واهم هذهِ الجنسيات (البهاما، بلجيكا، برمودا، قبرص، الدنمارك، فرنسا، المانيا الغربية، اليونان، هونغ كونغ، الهند، ايران، ايطاليا..... واخرى قرابة ٣٦) جنسية للمزيد ينظر: زنيل، المصدر السابق، ص١٧-١٨.
(٤٦) زينل، المصدر نفسه، ص١٠.
(٤٧) زينل، المصدر نفسه، ص٢١-٢٢.
(٤٨) بدأ من عام ١٩٥٠ في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة واتفاقية لندن ١٩٥٤ وسريانها ١٩٥٨ والتي عدلت عدة مرات ١٩٦٢-١٩٦٩-١٩٧١ واهمها اتفاقية الكويت وحماية البيئة كما بينا سابقاً في عام ١٩٧١ والتي طبقت فعلياً في عام ١٩٧٨ المزيد من التفاصيل ينظر: أحمد عبد الكريم سلامة، التلوث النفطي وحماية البيئة البحرية، دراسة قانونية في الاتفاقيات الخليجية لعام ١٩٧٨، مجلة التعاون، ع (٣٢)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص١١٩-١٤٢.
(٤٩) سليمان ماجد الشاهين، محاضرة وكيل خارجية الكويت، مجلة التعاون، عدد (١٨)، سنة (٥)، الرياض،
(٥٠) الشاهين، المصدر نفسه، ص١٥-١٩.
(٥١) الشاهين، المصدر نفسه، ص٢٥.
(٥٢) عبد اللطيف يوسف الحمد، من المداخلات في توقعات الطلب على النفط الخام لغاية سنة ٢٠٠٠ وازمة الاوبك، مجلة التعاون العدد (٩)، سنة (٣)، الرياض، ١٩٨٨، ص٣٥.
(٥٣) ماجد عبدالله المنيف، انواع الضرائب على البترول ومنتجاته في الدول الصناعي: دوافعها واثراها على السوق البترولية ودول مجلس التعاون، مجلة التعاون، ع (٣٦)، سنة (٩)، الرياض، ١٩٩٤.
(٥٤) المنيف، المصدر نفسه، ص١٣.
(٥٥) اسماعيل محمد دعيس، (تعقيب) على دراسة ماجد عبدالله المنيف، انواع الضرائب على البترول ومنتجاته في الدول الصناعية دوافعها واثارها على السوق البترولية ودول مجلس التعاون، مجلة التعاون، ع (٣٧)، سنة (١٠)، الرياض، ١٩٩٥، ص٥٥-٦٦.
(٥٦) هنري توفيق عزام، الاحتياجات المالية المتوقعة لقطاع النفط خلال التسعينات، مجلة التعاون، ع (٢٠)، سنة (٥٠)، ١٩٩٠، ص٩-١٠.
(٥٧) غرام ، المصدر السابق ، ص١٩.
(٥٨) سيف سعيد السويدي، اختيار العملة المثلى لتسعير النفط نظرة جزئية، مجلة التعاون، ع (٢٤)، سنة (٦)، الرياض، ١٩٩١، ص١٠٠.
(٥٩)المصدر السابق، ص١٠٠-١٠١
(٦٠) المصدر نفسه، ص١١٨-١١٩.

(٦١) عبدالله إبراهيم القويز، البترول ودول مجلس التعاون الفرص المتاحة في ظل عالم متغير، مجلة التعاون، ع(٢٦)، السنة (٣)، الرياض، ١٩٩٢م، ص٦٤-٦٦.
(٦٢) حسين العمر: اثر الطفرة النفطية على اقتصاد المملكة العربية السعودية، مجلة التعاون، ع (٥٧)، سنة (١٨)، الرياض، ٢٠٠٣، ص٥٣-٧٦.
(٦٣) انور عبدالله يوسف، تقرير عن مؤتمر تطوير افاق التكامل بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوربي في مجال الغاز الطبيعي، مجلة التعاون، ع (٤٥)، سنة (١٢)، الرياض، ١٩٩٧،. ص١٧٠-١٧٩.
(٦٤) المصدر نفسه، ص١٧٧.
(٦٥) عمر الحسن، ضريبة الكربون، خطوة إلى الامام ذريعة لزيادة العائدات الحكومية، مجلة التعاون، ع (٣٢)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص١٣-٢٣.
(٦٦) المصدر السابق، ص٢٥.
(٦٧) الحسن، المصدر نفسه، ص٢٨-ص٢٩.
(٦٨) عبد الهادي العشري، ضريبة الكربون ومدى مشروعيتها وفقاً لأحكام القانون الدولي، مجلة التعاون، ع (٣٢)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص٣١-٤٣.
(٦٩) فهمي امين العلي، ضريبة الكربون، وبعدها البيئي، مجلة التعاون، العدد (٣٢)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص٤٦.
(٧٠) العلي، المصدر نفسه، ٥٠-٥٣.
(٧١) الارشاد الزراعي، هو احد انواع التعليم الذي نشأ في منتصف القرن التاسع عشر وكانت أول دولة تضع نظام الارشاد الزراعي هي الولايات المتحدة الامريكية ١٨٦٢م ويهدف إلى تعليم الكبار والشباب في المجتمع الريفي بوسائل الزراعة والانتاج التي اثبتت البحوث والدراسات العلمية صلاحيتها في رفع الكفاءة الانتاجية في الزراعة واختير له من الوسائل التعليمية ما يصلح لتحقيق اغراض الارشاد في توصيل المعلومات إلى المزارعين وتطوير الزراعة بما يحقق رفع مستوى المزارع اقتصادياً واجتماعياً، اسماعيل بن خليل كتب خانة، الارشاد الزراعي ودوره في تنمية المجتمعات الريفية اجتماعياً واقتصادياً مع تطبيق على مجتمع المملكة العربية السعودية في مجلة التعاون، ع (١٩)، سنة (٥)، الرياض، ١٩٩٠، ص٩٢-١٣٥.
(٧٢) المصدر نفسه، ص٩٢-١١٨.
(٧٣) فاطمة مبارك الكواري، مخاطر الزحف العمراني الحضري على التنمية الزراعية في دولة البحرين، مجلة التعاون، ع (٣٠)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص٥٧-٥٨.
(٧٤) المصدر نفسه، ص٥٨.
(٧٥)المصدر السابق، ص٦٩.
(٧٦) للمزيد: عبد الفتاح محمد السيد، الثروة السمكية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجلة التعاون، ع (٣١)، سنة (٨)، الرياض، ١٩٩٣، ص٥١-٦٥.
(٧٧) كوثر مصطفى شغراب، الاثار المتوقعة لاتفاقية الجات على القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية، مجلة التعاون، ع (٤٧)، سنة (١٣)، الرياض، ١٩٩٨، ص١٢٩-١٥٧؛ محمد عبد الواحد محمد، الاثار المتوقعة لانضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية على العرض الزراعي في المنتجات النباتية، مجلة التعاون، ع (٥٥)، سنة (١٧)، الرياض، ٢٠٠٢، ص٢٥٦-٢٨٤.
(٧٨) المصدر نفسه، ص١٥١.
(٧٩) المصدر نفسه، ص٢٥٦-٢٨٦.
(٨٠) التصحر حسب تعريف مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في البرازيل لعام ١٩٧٧ بأنه حالة تدهور الاراض في المناطق الجافة اي قدرت الانتاج البيولوجي للأرض مما قد يؤدي إلى شبه صحراويةثُمَّ عدل مفهوم وشبه الجافة، والمناطق الجافة شبه الرطبة، والناتج عن اثار بشرية معاكسة، وتشمل الارض في هذا المفهوم التربة

ومواردالمياه المحلية، والغطاء البنائي، والمحاصيل، ويعني التدهور خفض امكانية الموارد من خلال عملية أو مجموعة عمليات تؤثر في الارض في عام ١٩٩١؛ عبد العزيز محمد الخاطر، التصحر وبعض اثاره الاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجلة التعاون، ع (٤٨)، سنة (١٣)، الرياض، ١٩٩٨م، ص٨٩-٩٠.

(٨١) المصدر نفسه، ص٩٢-٩٩.

(٨٢) المصدر نفسه، ص١٠٦-١٠٧.

(٨٣) للمزيد: اسماء ابا حسين وآخرون، حالة التصحر في دول المجلس التعاون لدول الخليج العربية والسياسات المقترحة، مجلة التعاون، ع (٥٧)، سنة (١٨)، الرياض، ٢٠٠٣، ص١٣-٤٥.

(٨٤) المصدر نفسه، ص٣٨-٣٩.

(٨٥) كوثر مصطفى شغراب، منجزات التنمية في قطاع الانتاج الزراعي في المملكة العربية السعودية، مجل التعاون، ع (٥٢)، سنة (١٥)، الرياض، ٢٠٠٠، ص٦٥-١٢٤.

(٨٦) نوزاد الهيتي، الواقع التكنولوجي ومتطلبات التنمية الزراعية في دول مجلس التعاون، مجلة التعاون، ع (٥٣)، سنة (١٦)، الرياض، ٢٠٠١، ص١٣٥-١٩٦.

(٨٧) شغراب، منجزات التنمية في قطاع الانتاج الزراعي في المملكة العربية السعودية، ص١١٧-١١٨.

(٨٨) للمزيد ينظر: الهيتي، المصدر السابق، ص١٣٥-١٥٧.